

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة غليزان
كلية الآداب و اللغات
قسم اللغة العربية



جامعة غليزان
RELIZANE UNIVERSITY

مذكرة تخرج
لنيل شهادة ماستر في إطار القرار 008 شهادة مؤسسة اقتصادية
تخصص لغة عربية
بعنوان:

منصة الكترونية ذكية للتكفل باضطرابات اللغة والتواصل لذوي الاحتياجات الخاصة تحت إشراف
أخصائيين وبيداغوجيين

Présenté par :

فحام مروة

مذكرة مقدمة من طرف الطالبة:

أمام أعضاء لجنة التحكيم:		
الرئيس: د. مليكة باشا	أستاذ محاضر أ	جامعة غليزان
المشرف 1: د. فاطمة مقدم	أستاذة محاضرة أ	جامعة غليزان
المشرف المساعد: د. فاطمة مهدي	أستاذ محاضر أ	جامعة غليزان
المتحن: د. أمينة دحو	أستاذ محاضر أ	جامعة غليزان
ممثل الحاضنة: بلهاشمي جهيزة	أستاذ محاضر	جامعة غليزان
الشريك الاقتصادي: د. دراجية أمينة، د. حمري جيلالي.		جامعة غليزان

السنة الجامعية 2025 - 2026م



دعاء

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَأَجَلِهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ
وَمَا لَمْ أَعْلَمْ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَأَجَلِهِ
مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلَكَ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ
مَا عَادَ مِنْهُ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ
وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ وَعَمَلٍ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ
وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ كُلَّ قَضَاءٍ
قَضَيْتَهُ لِي خَيْرًا

إهداء: قال الله تعالى: "وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا" صدق الله العظيم

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، الذي وفقني لأبلغ هذه اللحظة التي طالما حلمت بها، وجعل بعد كل تعب نجاحاً، وبعد كل صبر فرجاً، وبعد كل دعاء تحقيقاً للأمنيات.

أهدي هذا العمل المتواضع أولاً إلى نفسي، إلى تلك الروح التي آمنت بحلمها، وصبرت في وجه الصعوبات، وتمسكت بالأمل حتى وصلت إلى هذه المخططة التي تمثل بداية جديدة نحو مستقبل أفضل.

إلى روح جدي الغالي "رحمه الله وأسكنه فسيح جناته"، من كنت أتمنى أن يشاركني هذه الفرحة، غبت جسداً وبقيت دعواتك وذكراك طيبة في قلبي.

إلى عائلتي العزيزة، مصدر الحب والطمأنينة، وسندي الأول في هذه الحياة، وأخص بالذكر والداي عمي التي هي أمي الثانية وجدتي، الذين كانوا دائماً إلى جانبي بدعواتهم الصادقة، وتشجيعهم المستمر، ومحبتهم التي منحني القوة لأواصل الطريق وأتجاوز كل التحديات، أنتم أجمل نعمة أنعم الله بها عليّ، وبفضلكم تعلمت أن النجاح لا يُقاس بما نحققه فقط، بل بمن يشاركوننا هذا الإنجاز بمحبة وفخر.

إلى تلك الروح الطيبة التي كانت تمدني بالأمل كلما قلّ شغفي، وتدفعني دائماً نحو الأمام .. شكراً.

إلى كل من ساندني بكلمة طيبة، أو دعوة صادقة، أو موقف نبيل كان له أثر في إتمام هذا العمل.

إلى صديقاتي: أسماء، وحنان، وزينة، وشيماء، ورميساء، اللواتي تقسمت معهن لحظات الاجتهاد والتعب، فكن نعم المرفقات لي في هذه الرحلة بما خلفته من ذكريات لا تُنسى.

إلى أساتذتي الأفاضل الذين أناروا لي طريق العلم والمعرفة، وكان لهم الفضل في تكوين هذا المسار الأكاديمي، وأخص بالذكر أستاذتي الفاضلة «مقدم فاطمة الأستاذ الفاضل "خليفة نور الدين" على توجيهاتهم ودعمهم القيم.

أهدي ثمرة جهدي هذه بكل حب وامتنان، وأسأل الله أن يجعلها بداية موفقة لمستقبل مليء بالنجاح والعطاء. إلى عائلتي، وإلى كل من أحبهم ويحبون لي الخير، أهدي هذا العمل بكل فخر واعتزاز.

كلمة الشكر

أحمد الله وأشكره على ما منحه لي من نعمة العقل والمعرفة لإنهاء هذا العمل المتواضع.

لا يسعني إلا أن أتقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير إلى الأستاذة المشرفة "فاطمة مقدم"، والدكتورة "فاطمة مهدي" عرفانا لهما على توجيهاتهما القيمة

وأخيرا أتقدم بكل العرفان والتقدير لمن ساهم من قريب أو من بعيد في إنجاز هذا العمل.

مروة فحام

مقدمة

إنّ الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله تعالى من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا ومن يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله أما بعد:

الحياة البشرية هي جملة من الوظائف التي يقوم بها الإنسان في حياته اليومية، وكل وظيفة تكمل الأخرى، واللغة هي الوسيلة الوحيدة التي تخدم كل هذه الوظائف، حيث أن اللغة وبجميع أشكالها طريقة للتواصل والتفاهم. وهي بذلك تؤدي الغرض الذي يهدف إليه الإنسان اتجاه إنسان آخر ليحصل على الاستجابة من طرف هذا الأخير، فاللغة عند الأشخاص العاديين هي الكلام أو بمعنى أصح اللغة الشفهية التي يرى الإنسان أنّها أبسط وسائل الاتصال وأسهلها أنجحها، وكل خلل فيها يؤدي إلى إعاقة الحياة اليومية عند الفرد.

كما أنّها تعد وسيلة من وسائل الاتصال لدى الإنسان في مجتمعه وذلك للتعبير عن ذاته ورغباته وميولاته، كما أنّها السبيل الأنجع للارتقاء المعرفي والانفعالي والعقلي، وبناء عليه، فإنّ أي خلل أو تشويه أو عيب في هذه الوسيلة يؤدي إلى الاضطراب .

ويعتبر اكتساب اللغة أحد أهم المهارات الجوهرية في مختلف مراحل عملية التواصل اللغوي وعدم إنجاحها خاصة في مرحلة الطفولة وبالتحديد خلال السنوات الخمس الأولى من عمر الطفل له عدة تداعيات، وذلك كونها الركيزة الحقيقية لنجاح العملية التعليمية، ولكن الإنسان بمختلف مراحل عمره معرض للإصابة بمجموعة من الاضطرابات اللغوية سواء على مستوى الأعضاء الباطنة أو الأعضاء المستقبلية نتيجة أسباب مختلفة، مما يؤثر على تواصله اللغوي وغير اللغوي بصفه جزئية أو كلية.

ويعتبر موضوع اضطرابات اللغة من الموضوعات الحديثة في مجال اهتمامات التربية التي تعنى بدوي الاحتياجات الخاصة، وهذا المجال ينتمي إلى حقل الأَرطفونيا، إذ ظهر هذا الاهتمام في بداية الستينات، حيث نال هذا الموضوع اهتمام العديد من أصحاب

الاختصاص، والاضطراب اللغوي مفهوم يشير إلى عجز الفرد على جعل كلامه مفهوما والعجز عن التعبير عن أفكاره بكلمات مناسبة،

وهناك تفاوت واختلاف في الاضطراب كل على حسب العنصر الذي تم فيه الخلل، فالأطفال مثلا قد يتعرضون إلى خلل في مرحلة من مراحل حياتهم مما يشير إلى مشكلة لغوية ترافق الطفل في مراحل حياته اللاحقة، ومن هذه المشكلات ما يلاحظ على الطفل في عدم فهم اللغة أو معنى من معانيها أو طريقة نطق حروفها أو أسلوب عرضه لها، الاضطرابات اللغوية قد تتعدد عند الأطفال وتتنوع في شدتها حسب إصابة الطفل ومدى تأثره بها، ولعل هذا ما جعلني اهتم بهذا الموضوع كما أنني لاحظت انتشار الاضطرابات اللغوية في الوسط التعليمي لدى الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة، وبخاصة أثناء فترة التمدرس من سن 06 سنوات إلى 10 سنوات، وهذا البحث الذي سنقوم به سيمكننا من تكوين نظرة عن هذا الموضوع، وبالتالي سيساعدنا في التعامل مع هذه الفئات.

هذا بالإضافة إلى أسباب أخرى كالرغبة في الإحاطة بالاضطرابات اللغوية التي يعاني منها الأطفال خاصة في الدراسة، ونذكر على سبيل المثال لا الحصر: نقص الاهتمام بهذا الجانب من الدراسات اللسانية وإهمال تصنيف الاضطرابات اللغوية، ومن خلال كل هذا نطرح الإشكال التالي: ما هي الاضطرابات اللغوية الملاحظة في سن التمدرس لدى الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة؟، وما هي أسبابها وهل يمكن إيجاد حلول لعلاجها؟

ولإجابة عن هذه التساؤلات وغيرها مما قد تفرضه علينا مستجدات البحث والدراسة، فقد قمنا بترصص ميداني في المركز النفسي البيداغوجي للمعاقين ذهنيا، وبناء عليه، وزعنا هذه المذكرة على فصلين هما: الفصل الأول: اضطرابات اللغة والتواصل ذوي الاحتياجات الخاصة، وهو يمثل الجانب النظري لهذه المذكرة، وتم تقسيمه إلى عدة مباحث هي: تعريف اضطرابات اللغة والتواصل، مع ذكر أهم أنواعها، وأسبابها.

بينما تطرقنا في الفصل الثاني: الذي خصصناه حديث عن مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة، وفئات ذوي الاحتياجات الخاصة، وأنواع الإعاقة.

وقد اعتمدنا في هذا على إجراء تريض ميداني، وأخذنا العينة على مستوى مركز التعليم النفسي والبيداغوجي ببلدية المطمر، وكان نمط الدراسة قائما على قطبي الهيكل التعليمي الرئيسي وهما: الاضطرابات اللغوية عند الأطفال المصابين بالتوحد، وفاعلية المنصات الرقمية في تطوير الأداء اللغوي لديهم، وبذلك توقفنا عند آراء أولياء الأمور، وبعض المربين والمختصين في التعامل مع هذه الفئة، وتم اختيار هذا المنهج كونه استقصاء ينصب على دراسة ظاهرة من الظواهر النفسية الاجتماعية، قصد تشخيص جوانبها وكشفها وتحديد العلاقات بين عناصرها وضبطها كميًا، عن طريق جمع المعلومات وتصنيفها، ثم تحليلها، كما عمدنا إلى توظيف عدة آليات إجرائية؛ كالشرح والتفسير والتحليل والاستنتاج، كما نشير إلى أننا اعتمدنا على جملة من المصادر والمراجع.

وخلص بحثنا إلى خاتمة أجهلنا فيها أهم النتائج المتوصل إليها.

ولعل عوائق التحصيل والبحث تأخذ الحيز الأهم في بداية أي نقاش فكري أو عمل بحثي متخصص، وكذلك إشكالية الحصول على المصادر التوثيقية والمراجع العلمية تظل العقبة الكبرى، بالإضافة إلى كثرة المعلومات وتقاربها أدى بنا إلى الخلط وعدم فصل بينها، بالإضافة إلى صعوبة الحصول على طرق العلاج لهذه الاضطرابات.

والفضل الأول في إنجاز هذا البحث لله عز وجل، ثم لأساتذتي المشرفين، فلهم كل التقدير والاحترام والشكر بالإضافة إلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد ونسأل الله عز وجل التوفيق والسداد في عملنا هذا.

فحام مروة

غليزان في يوم: 11 ماي 2026م.

الجانب النظري

الفصل الأول

اضطرابات اللغة والتواصل

1- تعريف اضطرابات اللغة والتواصل.

2- أنواعها.

3- أسبابها.

تمهيد:

يعد التواصل عملية أساسية يعتمد عليها الإنسان في التعبير عن أفكاره ومشاعره وحاجاته، وذلك من خلال استخدام اللغة كوسيلة رئيسية لهذا التفاعل، ويعتبر التواصل سلوكاً إنسانياً يميز الفرد عن غيره من الكائنات الحية حيث تساهم اللغة في تحقيق التفاهم بين الأفراد وتسهيل التعامل في مختلف مواقف الحياة، وتتكون اللغة من مجموعة من العناصر؛ كالأصوات أو الرموز المكتوبة أو الإشارات، إضافة إلى المعاني التي تحملها هذه الرموز وكذلك القواعد التي تنظم استعمالها بشكل صحيح وأي خلل في هذه العناصر قد يؤدي إلى اضطرابات تؤثر على سلامة اللغة والتواصل.

1- مفهوم اللغة:

1-1 التعريف اللغوي: "اللغة من الملكات الأساسية التي شغلت بال الكثير من العلماء والباحثين، فتنوعت تعريفاتهم لها إذ نجد مثلاً ابن منظور في معجمه لسان العرب يعرفها قائلاً: اللُّغَةُ من لغا يلغو على وزن: فعلة لَعَوْتُ، أي تكلمت وأصلها لُغُوهُ وقيل: لغى أو لغو على وزن فُعْل والهاء عوض، وجمعها لُغَى، ولغات، واللغة: اللُّسَن والنطق يقال هذه لغتهم التي يلغون بها، أي ينطقون."¹

معنى ذلك أنّ اللغة تحمل معنى الكلام، واللغو، وقد اختلف العلماء في أصلها.

وجاء في القرآن الكريم قوله: "لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ"².

¹ ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت-لبنان، ط1، ج15، ص250، مادة {لغا}.

1- سورة المائدة، الآية رقم 89.

1- التعريف الاصطلاحي:

تعرف اللغة على أنّها "قدرة ذهنية مكتسبة يمثلها نسق يتكون من رموز اعتباطية منطوقة يتواصل بها أفراد مجتمع ما، فهي مكونة من مجموع المعارف اللغوية بما فيها المعاني والمفردات والأصوات والقواعد التي تنتظمها، وهي السبيل إلى تنمية أفكار الإنسان وتجاربها، وإلى تهيئته للإبداع والخلق وبواسطتها ينمي قدراته الذهنية، بل ويصنعها"¹، كما تعرف أيضا بأنّها: "ذلك النظام المتشكل من الأصوات اللفظية الاتفاقية، وتتابعات هذه الأصوات التي تستخدم أو يمكن أن تستخدم في الاتصال المتبادل بين جماعة من الناس التي يمكن أن تصف وبشكل عام الأشياء والأحداث والعمليات في البيئة الإنسانية"².

وهكذا نلاحظ أنّ اللغة مع وضوح أمرها وجريانها على كلّ لسان وجد الدارسون في تعريفها تعريفا دقيقا بعض المشقة والعنت، وانقسموا في هذا الصدد إلى فرق وطوائف، ولعل خير تعريف للغة كما هو متداول الآن، حيث اقترنت اللغة بالاستعمال الفعلي لها، وما تؤديه من وظائف، انطلاقا من أنّ اللغة "هي نظام عرفي لرموز صوتية يستغلها الناس في الاتصال بعضهم ببعض"³، ولتحقيق غايات مختلفة.

2- يراجع أحمد محمد المعنوق، الحصيلة اللغوية (أهميتها، مصادرها، وسائل تنميتها)، عالم المعرفة، الكويت، د/ط، 1978م، ص33.

3- راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد حوامدة، فنون اللغة العربية وتدريسها بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث للنشر، الأردن، ط01، 2009م، ص11.

1- يراجع إبراهيم أنيس، اللغة بين القومية والعالمية، دار المعارف، مصر، د/ط، 1970م، ص11.

- مفهوم التواصل: هو عملية تفاعلية هادفة يتم من خلال تبادل المعلومات، والأفكار، والمشاعر بين الأفراد باستعمال نظام لغوي مشترك، ولهذا يعتمد نجاح هذا التواصل على التطابق في فهم الرموز والأصوات، ويعد المحرك الأساسي لبناء المجتمعات وتنظيم العلاقات الإنسانية، وبناء عليه، "ينتج التواصل عن تعاون (أو وهم تعاون)، بين متكلمين/ متلقين يفترض فيهم أنهم يتقاسمون (أو يشتركون في) مفهومات وما صدقات العبارات التي يستعملونها وطبعاً ليس لمتكلمي اللغة نفس القدرات اللغوية؛ لأنهم لا يتكلمون نفس اللغة¹.

2- 1 التعريف اللغوي: تدل كلمة "وصل" (الواو والصاد واللام) على: أصل واحد يدل على ضم شيء إلى شيء حتى يعلقه، ووصلته به وصلاً والوصل ضد الهجران².

2- 2 التعريف الاصطلاحي: يعرف التواصل بأنه: إرسال الانفعالات والاتجاهات والأفكار والأفعال من شخص إلى آخر، وعن طريق التواصل تنقل عادات الفعل، والتفكير والشعور من الكبار إلى الصغار³.

وهكذا، يتضح لنا أن التواصل يعد عملية أساسية تقوم على تبادل الأفكار، والمعلومات بين الأفراد، وذلك باستخدام وسائل مختلفة؛ لفظية وغير لفظية حيث تساهم هذه العملية في

2- يراجع عبد القادر الفاسي الفهري، اللغة والبيئة، دار النشر الزمن، الرباط، د/ط، 2003م، ص95.

3- ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، تح: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر للطباعة والنشر، مج06، د/ط، كتاب الواو، ص115.

3- نائل محمد عبد الرحمن الخرس، وعبد الرحمن سيد سليمان، وأحمد محمد جاد المولى، د/ط، د/ت، ص27.

تحقيق التفاهم والتفاعل داخل المجتمع، وبناء عليه، فإنّ أيّ خلل في هذه العملية يؤدي إلى صعوبات في التعبير، أو الفهم، وهذا ما يعرف باضطرابات التواصل.

3- مفهوم الاضطرابات اللغة والتواصل

أ- مفهوم اضطرابات اللغة:

هي مجموعة غير متجانسة من الاضطرابات التطورية والمكتسبة وتتصف مبدئياً بنواقص عدم نضوج في استخدام اللغة المنطوقة أو المكتوبة لأهداف الاستقبال والإنتاج اللغوي ويمكن أن تؤثر في مكونات اللغة (الشكل، والمحتوى والاستخدام أيها مع الآخر).¹

اختلف العلماء في تسمية المشكلات اللغوية التي قد يعاني منها بعض الأطفال فقد سماها الجاحظ قديماً عيوب الكلام و حديثاً سميت بتسميات متعددة منها القصور أو العجز اللغوي، أو

الإعاقة اللغوية Language Delay، أو التأخر اللغوي Language Deficit

Language Handicapped. لأسباب Language Disorder لكننا نرى أن التسمية

المناسبة هي الاضطرابات اللغوية منها: أن اللغة الإنسانية كائن حي، لذا فإنّها قد تصاب باضطراب أو خلل شأنها في ذلك شأن بقية أعضاء الجسم، وقد يكون هذا الاضطراب فسيولوجياً

1- ميساء أبو شنب، فرات كاظم العتيبي، مشكلات التواصل اللغوي، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان، ط1، 2015م، ص101.

أو طورياً، فالإضطرابات اللغوية: هي عدم القدرة أو القدرة المحددة لاستعمال الرموز اللغوية في التواصل؛ أي وجود خلل في القدرة على التواصل بفعالية في أي مجتمع وفقاً لمعايير ذلك المجتمع¹. وفي سياق ذاته، فالاضطرابات اللغوية التي تحدث عند الأطفال، "هي الاضطرابات التي تتضمن الأطفال الذين يعانون من سلوكيات لغوية مضطربة تعود إلى نقص في وظيفة معالجة اللغة التي قد تظهر على شكل أنماط مختلفة من الأداء وتشكل بواسطة الظروف المحيطة في المكان الذي تظهر فيه"².

وتجميعاً لما سبق ذكره، يمكننا القول: إنّ الاضطرابات اللغوية تمثل حللاً يؤثر في قدرة الفرد على فهم اللغة أو التعبير بها، سواء على المستوى الشفهي أو الكتابي، مما ينعكس سلباً على عملية التواصل والتفاعل الاجتماعي.

1- يراجع إبراهيم عبد الله فرج الزريقات، اضطراب الكلام واللغة، والتشخيص والعلاج، دار الفكر، عمان، الأردن، ط01، 2005م، ص26، 27.

2- صادق يوسف دباس، الاضطرابات اللغوية وعلاجها، مجلة جامعة القدس المفتوحة لأبحاث والدراسات، العدد29، شباط 2013

ب- مفهوم اضطرابات التواصل:

يعرف "التواصل"، بأنه تلك العملية الفنية الشاملة التي تتضمن Communication- تبادل الأفكار والآراء والمشاعر بين الأفراد بشتى الأساليب والوسائل اللفظية (اللغة)، وغير اللفظية (اللباس، الإيماءات.... إلخ، وتعرف اضطرابات التواصل بأنها سوء استخدام طرق أساليب، أو عدم استخدامها بطريقة مناسبة¹.

ويهمنا أن نشير، إلى أنّ التواصل الإنساني يعني "القدرة على تكوين واستعمال اللغة والقدرة على الحديث بشكل واضح ومفهوم من قبل الآخرين كما يشمل القدرة على السماع وفهم ما يقوله الآخرين، وعندما تعاق عملية التواصل؛ إما الإصابة باضطرابات الكلام أو اللغة أو السمع، فإنّ النتائج تكون ضارة وسلبية"²، وعند هذا المعطى من الطرح، نلاحظ أنّ اضطرابات التواصل هي ذلك "القصور في قدرة الفرد على التفاعل والتواصل مع الآخرين، ونتيجة لذلك يكون عاجزاً على تلبية رغباته والتعبير عنها وبالتالي يكون في حالة تبعية دائمة لغيره بحيث يحتاج إلى مساعدة الغير. وينعكس هذا العجز في كل جوانب حياته النفسية والاجتماعية"³.

وعلى ما يبدو لنا، فإنّ اضطرابات التواصل تُعد من أهم الصعوبات التي تؤثر على قدرة الفرد في التفاعل مع الآخرين وفهم الرسائل والتعبير عن أفكاره بطريقة سليمة، مما ينعكس بالسلب

1- عصام نمر، اضطرابات التواصل، المفهوم، التشخيص، العلاج، جامعة طيبة، المملكة العربية السعودية، د/ط، د/ت، ص 03

2- يراجع إبراهيم عبد الله فرج الزريقات، اضطراب الكلام واللغة، والتشخيص والعلاج، ص 34.

3- سناء محمد سليمان، سيكولوجية الاتصال الإنساني ومهاراته، عالم الكتب للنشر، القاهرة، ط 1، 2014، ص 101.

على حياته النفسية والاجتماعية والدراسية، لذلك فهي تتطلب التكفل والمتابعة من أجل مساعدته على تحقيق تواصل أفضل والاندماج داخل المجتمع.

1-2 أنواع اضطرابات اللغة والتواصل

أ- أنواع اضطرابات اللغة: تعد اضطرابات اللغة من المشكلات التي تمس القدرة اللغوية لدى الفرد حيث تؤثر على اكتساب اللغة واستعمالها بشكل سليم سواء من حيث الفهم، أو التعبير ونظراً لتنوع هذه الاضطرابات واختلاف مظاهرها فقد تم تصنيفها إلى عدة أنواع نذكر منها¹:

* - اللغة الاستقبالية: صعوبة فهم ما يقوله الآخرون واستيعاب معاني الكلمات والجمل، مثل الاضطراب في تمييز الكلمات المكتوبة مع وجود ذكاء عادي، يرافقه خلط في الحروف والأصوات مع نسيان الحروف، أو مقاطع الكلمات، أو قلب الحروف، أو الجمع بينهما².

* - اللغة التعبيرية: صعوبة في صياغة الجمل، وضعف المفردات، أو عدم القدرة على إيصال الأفكار بشكل منطقي، ومن ثم عدم القدرة على التعبير عنها بشكل مناسب، فقد يضع الفرد مفردة بدلا من الأخرى³.

1- يراجع إبراهيم عبد الله فرج الزريقات، اضطراب الكلام واللغة، والتشخيص والعلاج، ص17، 18، 19.

2 - A gnès FLORIN, 1990, le développement du langage, Dunod, paris 111.

3- مصطفى نوري القمش، الإعاقة السمعية واضطرابات النطق واللغة، دار الفكر، عمان، الأردن، ط1، 2000م، ص110.

* - اضطراب اللغة النمائي: خلل يظهر في مرحلة الطفولة المبكرة دون وجود أسباب واضحة مثل الإعاقة العقلية أو السمعية، وهي تتمثل في صعوبة تركيب الكلمات من حيث الالتزام بالقواعد اللغوية؛ أي صعوبة تركيب نسق لغوي يعطي المعنى الصحيح¹، المراد التعبير عنه.

* - اضطراب اللغة المكتسب: فقدان أو ضعف القدرة على الفهم والتعبير اللغوي نتيجة تلف في الدماغ مثل السكتات الدماغية، أو الإصابات الناتجة عن نقص الأوكسجين أثناء الولادة.

وبناء على ما سبق نستنتج أنّ اضطرابات اللغة تتعدد وتختلف من شخص لأخر حسب طبيعة الصعوبة التي يعاني منها الفرد فقد تمس الفهم أو التعبير، أو القراءة، أو الكتابة، كما تؤثر هذه الاضطرابات على عملية التواصل والتعلم مما يستدعي ضرورة لتشخيص المبكر والتكفل المناسب للتخفيف من أثارها وتحسين القدرات اللغوية والتواصلية لدى الفرد.

وتبعاً لذلك، فإنّ "إنتاج لغة منطوقة أو مكتوبة مفهومة وذات معنى يعتمد على النظام البيولوجي للإنسان، وكذلك يتطلب من الطفل تعلم قواعد اللفظ وقواعد اللغة والاستعمال، ويظهر الأطفال العاديين بدون إعاقات تطور لغوي ولغة معقدة مع سن الثالثة من العمر، حيث أن ثقافتنا تعطي قيمة كبيرة للغة المنطوقة، وكما نتوقع من كل طفل إتقانها، وفي الوقت الحاضر، فإنّ يمكن تشخيص اضطرابات اللغة ووضع برامج علاجية لها وتعتبر اللغة المنطوقة بأنّها من أبرز معالم وخصائص القدرات الوظيفية الإنسانية وعندما لا تتطور طبيعياً، فإنّه تبذل الجهود لعلاجها وتجاوزها²، حتى تتحسن حالة المريض ويصبح قادر على التواصل اللغوي دون وجود أي خلل.

¹ - المرجع نفسه، ص110.

1- يراجع إبراهيم عبد الله فرج الزريقات، اضطراب الكلام واللغة، والتشخيص والعلاج، ص21.

ولأنّ الاضطرابات اللغوية هي "إعاقة أو انحراف يؤثر على فهم أو استعمال اللغة المنطوقة أو اللغة المكتوبة أو نظام التواصل الرمزي اللفظي الآخر، وفي هذا الاتجاه فلا يزال ...، اضطراب اللغة يعرف بأنّه الاضطراب الذي يحدث أو يوجد بمعزل عن الإعاقات الأخرى مثل الصمم أو التخلف العقلي أو الإعاقات الحركية أو اضطرابات الشخصية، كما وقد يحدث اضطراب اللغة مع كلّ هذه الإعاقات المذكورة، وبالتالي تحتاج إلى تقديم العلاج لها¹.

2- المرجع نفسه، ص21.

ب- أنواع اضطرابات التواصل: Language disorder

أولاً - اضطرابات اللغة

تعد اضطرابات التواصل من المشكلات التي تؤثر على قدرة الفرد في التفاعل والتواصل مع الآخرين بشكل سليم حيث لا تقتصر على اللغة فقط بل تشمل أيضاً الجوانب الاجتماعية والسلوكية المرتبطة بعملية التواصل وتختلف هذه الاضطرابات من حيث طبيعتها ودرجة تأثيرها لذلك تم تصنيفها إلى عدة أنواع لتسهيل فهمها والتعرف عليها.

*- الصعوبات المتعلقة باكتساب واستخدام اللغة بأنواعها (المنطوقة والمكتوبة....)، وذلك بسبب عجز الاستيعاب أو الإنتاج وتشمل: قلة المفردات التي تسهم في بناء الجملة وضعف التخاطب.

*- القدرات اللغوية أدنى إلى حد كبير وكما أقل من تلك المتوقعة بالنسبة للعمر.

*- ظهور الأعراض في فترة النمو المبكر.

*- الصعوبات لا تعزى إلى ضعف سمعي أو حسي آخر، أو مشكلة حركية، أو حالة طبية أو عصبية أخرى، ولا تفسر بشكل أفضل بإعاقة ذهنية (اضطراب النمو الذهني)، أو تأخر النمو الشامل.¹

ثانياً - اضطرابات النطق:

يعرف النطق بأنه وسيط التواصل الفمي الذي يستخدم الرموز اللغوية ومن خلاله يستطيع الفرد التعبير عن الأفكار والمشاعر، وفهم مشاعر الآخرين الذين يستخدمون نفس الرموز اللغوية²،

1- أنور الحمادي، (2022م)، معايير DSM5. ص47.

2- يراجع إبراهيم عبد الله فرج الزريقات، اضطراب الكلام واللغة، والتشخيص والعلاج، ص22.

يبد أنّ هذا التواصل قد يصاب باضطرابات النطق، التي هي "خلل في نطق الطفل لبعض الأصوات اللغوية يظهر في واحد أو أكثر من الاضطرابات التالية¹:

- الإبدال Substitution: أيّ استخدام صوت مكان آخر في إنتاج الكلمات إما لعدم معرفة الترموضع الصحيح للصوت (سما، وتما)².

- الحذف Deletion: أي عدم إنتاج الصوت في مكانه وفق الكلمات المنطوقة، بمعنى نطق الكلمة ناقصة صوتاً أو أكثر (تفاحة، فاحة).

- التشويه Distortion: أي إنتاج الصوت مع تغيير خصائصه النطقية (شعر).

- التحريف: أي نطق الصوت بصورة تشبه الصوت الأصلي.

- الإضافة: أي زيادة صوت زائد إلى الكلمة.

فإذا كان الاضطراب في مهارات النطق وظيفياً، فهذا يعني صعوبة تشكيل الأصوات وربطها ببعضها مع بعض بصورة عادية وواضحة تتناسب مع عمر الشخص الزمني وجنسه، وأما إذا كان اضطراب فهو اضطراب في الكلام يعوق الشخص عن (apraxia) النطق ناتجاً عن خلل في البرمجة الكلامية نطق ما يريد به بشكل صحيح وثابت، ولا ينشأ هذا الاضطراب عن ضعف في عضلات النطق، ولكن بسبب حدوث خلل في برمجة الكلام، وتتراوح شدة هذا الاضطراب بين بسيطة وشديدة.

- التلعثم والتأتأة: أما اضطرابات الطلاقة، أو التلعثم يطلق عليها أيضاً التأتأة أو التتهمة، أو عدم الطلاقة فتعرف على أنّها أحد الاضطرابات التواصلية التي تتسم بانقطاع لا إرادي وغير عادي

1- يراجع إبراهيم عبد الله فرج الزريقات، اضطراب الكلام واللغة، والتشخيص والعلاج، ص22.

2- هالا سعيد، اضطرابات التواصل اللغوي، التشخيص، العلاج، دليل الآباء والمتخصصين، مكتبة الأنجلو المصرية، 2013م، ص42.

يعرقل استمرارية واسترسال الكلام بالشكل الطبيعي، وهذا الانقطاع قد يكون على شكل واحد أو كما قد يكون له عدة أشكال نذكر منها:

- التكرار: الصوت، المقطع، الكلمة، الجملة.

- الإطالة: إطالة الأصوات.

- الوقفة: مسموعة أو صامتة¹.

وتأسيساً على ما تقدم، نتوصل إلى أنّ اضطرابات النطق تؤثر بشكل واضح في قدرة الفرد على التواصل مع الآخرين وذلك بسبب الصعوبات التي يواجهها في نطق الأصوات والكلمات بصورة صحيحة سواء من خلال الحذف أو الإبدال، أو التشويه، كما تؤدي هذه الاضطرابات إلى ضعف وضوح الكلام وصعوبة فهمه من طرف المستمع.

ثالثاً: اضطرابات الصوت:

وهي النوع الثالث من أنواع اضطرابات التواصل الخمسة، وتعني اضطرابات درجة الصوت من حيث شدته، أو ارتفاعه أو انخفاضه، أو نوعيته، وتعرف اضطرابات الصوت انطلاقاً من نوعية الصوت، والنبرة، وعلو الصوت، والرنين، وطول مدة إصدار الصوت، وإصدار ما سبق بشكل غير طبيعي، وذلك لأسباب وظيفية أو عضوية (كظهور حبيبات على الحبال الصوتية) تظهر في شكل بحة صوتية، صوت أجش، أو وجود تغيير في نبرة الصوت، أو الشعور بعدم الارتياح أثناء الكلام.

-أنواع اضطرابات الصوت:

هو عدم كفاءة الصمام اللساني البلعومي مما يؤدي لصوت (cleft palat-nasality) الخنف مشوه من الفم والأنف وليس من الحنجرة إما لمشكلة انشقاق شراع الحنك أو لضعف وظيفي في الصمام.

¹- هالا سعيد، اضطرابات التواصل اللغوي، التشخيص، العلاج، دليل الآباء والمتخصصين، ص42.

ويكون لأسباب (vocal folds abuse) احتباس الصوت بسبب مشاكل الحبال الصوتية، ويقر الباحثون بوجود العديد من أنواع اضطرابات الصوت، نذكر منها:

1- الاضطرابات العضوية: أي نمو مرضي على الحبلين الصوتيين من حبيبات أو كيسات أو أخذود أو تقرحات تؤدي لتغيير طبقات الصوت على مستوى الحنجرة.¹

2- الاضطرابات الوظيفية: سوء استخدام الصوت بإرهاق الحبال الصوتية.

3- الاضطرابات النفسية: احتباس الصوت الهستيرى، فقدان الصوت، استئصال الحنجرة.

- رابعا: اضطرابات طلاقة الكلام **Fluency Disorders**:

وهي نوع الرابع من أنواع اضطرابات، وتظهر عندما يصدر الفرد عددا كبيرا من الاعتراضات أو stuttering. التقطعات الكلامية. وغالبا ما تعرف هذه الاضطرابات بالجلجلة أو التأتأة.

- خامسا: اضطرابات الكلام (speech disorder):

أما اضطرابات الكلام فهي تتمثل في ضعف القدرة الفسيولوجية على تشكيل الأصوات بشكل سليم ومن ثم استخدام الكلام بشكل فعال الفئات الرئيسية هي:

* - عمى الكلام (Apraxia): يفقد المريض القدرة على تنظيم تسلسل أصوات الكلمات والجمل وينتج الكلمة كل مرة بطريقة تختلف عن المرة السابقة مع عدم القدرة على الإعادة المباشرة.

* - عسر الكلام (Disarthria): يعاني المريض بطئا ملحوظا في تحريك أعضاء النطق لفقده السيطرة عليها بشكل جزئي.²

1- هالا سعيد، اضطرابات التواصل اللغوي، التشخيص، العلاج، دليل الآباء والمتخصصين، ص 43.

2- المرجع نفسه، ص 44، 46

1- 3 أسباب اضطرابات اللغة والتواصل:

أ/أسباب اضطرابات اللغة:تعد اضطرابات اللغة من المشكلات التي قد تعيق قدرة الفرد على الفهم والتعبير والتواصل بصورة طبيعية، إذ تختلف أسبابها من حالة إلى أخرى حسب العوامل المؤثرة¹ في نمو اللغة واكتسابها ومن هنا نتطرق إلى أهم أسباب اضطرابات اللغة.

قد تنتج اضطرابات اللغة عن عوامل مختلفة، فإصابات الدماغ قد تؤدي إلى الحبسة التي تتداخل مع إنتاج اللغة، وقد تؤدي التهابات الأذن الوسطى المزمنة وإصابات الأذن الوسطى إلى فقدان السمع، وهذا بالتأكيد يؤدي إلى صعوبات في تطور واكتساب اللغة والعديد من الاضطرابات اللغوية لها عوامل وراثية، مع أنّ الوراثة لا تفسر كل اضطرابات اللغة كما أنّ نوعية ومقدار المدخلات له تأثير واضح على تطور المفردات وتطور اللغة فالبينة غير الغنية بالمشيرات قد تؤدي إلى ضعف في تطور اللغة ونقص في الخبرات المثيرة اللازمة لتطور القدرات المعرفية وتعلم اللغة².

وتبعاً لذلك، تختلف أسباب الاضطرابات اللغوية؛ فهناك أسباب فسيولوجية، وعضوية نتيجة الإصابة الدماغية، أو إصابة أحد أعضاء النطق باضطراب ما، وأسباب عصبية ناتجة عن خلل في الدماغ، أو الأعصاب، وأسباب نفسية متأصلة عند صاحبها، وأسباب بيئية متمثلة في المجتمع، والأسرة وما يدور داخلها من أساليب تربية خاطئة تزيد من حدة تلك الاضطرابات.

1- عصام نمر، اضطرابات التواصل، المفهوم، التشخيص، العلاج، ص27.

2- إبراهيم عبد الله زريقات، اضطرابات الكلام واللغة، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، 2005م، ط1، ص27.

ب/أسباب اضطرابات التواصل: تعود أسباب اضطرابات التواصل في مجملها إلى البيئة، ويمكن تقسيم أسباب اضطرابات النطق بشكل عام إلى ثلاث مجموعات:

أولاً: الأسباب المتعلقة بمرحلة الاستقبال وهذه تقسم إلى قسمين:

1-العوامل المتعلقة بالبيئة-التقليد-الخوف-التدريب الخاطئ،عدم الرعاية السليمة.

2-الإعاقة السمعية.

3-ضعف السمع البسيط20-39ديسبل¹.

4-ضعف السمع المتوسط40-69ديسبل.

5/ضعف السمع الشديد70-89ديسبل.

6/ضعف السمع جداً أكثر من90.

ثانياً: أسباب تتعلق بالمعالجة:

تعد مشكلات الجهاز العصبي المركزي من أهم المشاكل التي يجب معالجتها، لأنّ الإصابات المسحية تؤثر بشكل كبير على التواصل، ويندرج تحتها؛ الإعاقة العقلية، والشلل الدماغي، وإصابة مراكز اللغة.

ثالثاً: أسباب تتعلق بمرحلة الإرسال أو ممارسة الكلام²:

- إصابة الجهاز التنفسي.

- إصابة الجهاز الصوتي ويشمل:عيوب خلقية في الحنجرة:

- أورام الحنجرة، كإصابة الحنجرة بالسرطان نتيجة الإدمان على التدخين.

1- عصام نمر، اضطرابات التواصل، المفهوم، التشخيص، العلاج، ص22، 23.

2- إبراهيم عبد الله زريقات، اضطرابات الكلام واللغة، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، 2005م، ط1، ص27.

- التهاب الحنجرة والحبال الصوتية.
- عقد الحبال الصوتية وشللها.
- إصابة البلعوم الفمي والأوسط والأفقي.
- شق الحلق-الصلب والرمز.
- مشكلات اللسان قصر أو طول اللسان¹.
- عدم تناسق عظام الفكين، وتشوه الأسنان.
- شق الشفاه، وتضخم اللوزتين، لحمية الأنف.
- لحمية الأنف².

1- عصام نمر، اضطرابات التواصل، المفهوم، التشخيص، العلاج، ص28.

2- المرجع نفسه، ص28.

الفصل الثاني

ذوي الاحتياجات الخاصة.

1- مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة.

2- فئات ذوي الاحتياجات الخاصة.

3- أسباب الإعاقة.

تمهيد

يعد ذوي الاحتياجات الخاصة من الفئات التي تحتاج إلى رعاية واهتمام خاص، نظراً لما قد يواجهونه من صعوبات تؤثر على حياتهم اليومية، ومدى تفاعلهم مع المجتمع، لذلك أصبح من الضروري توفير الدعم لهم، وإخضاعهم للتأهيل المناسب، بما يساعدهم على تنمية قدراتهم وتحقيق التكيف والاندماج الاجتماعي، وسنتناول في هذا العنصر مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة، وأهم الفئات وأسباب الإعاقة.

1- مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة:

يعتبر مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة من أحدث المفاهيم ذات البعد الإنساني المستخدمة في وصف الأشخاص الذين يحتاجون إلى رعاية خاصة: صحية وتربوية وتعليمية واجتماعية، من المتوقع أن يقوم بها متخصصون مؤهلون علمياً وعملياً، قبل أن نعرف ذوي الاحتياجات الخاصة، نود أولاً تعريف لمصطلح "الحاجة" والتي يقصد بها: "حالة من العوز والنقص والافتقار والاحتياج، تقترب بنوع من التوتر والضغط، ولا يلبث أن يزول متى قضيت الحاجة وزال النقص"¹.

وهذا يعني أن الحاجة تشير إلى حالة قد يعاني فيها الفرد من قصور أو نقص في قدراته أو إمكانياته، التي قد تعيقه عن تحقيقه لذاته، واندماجه في مجتمعه، هذا من جهة ومن جهة أخرى يمكن تجاوز تلك المعوقات إذا ما توفرت له الظروف والإمكانيات، وطرق التعلم والتعليم تناسب احتياجاته وخصوصيات القصور الذي يعاني منه.

1- غالم فاطمة، تقييم الكفايات التعليمية لدى معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة فئة المعاقين ذهنياً الحقيقية والمتوسطة، رسالة ماجستير منشورة، 2008م، ص46.

ولذا يعد ظهور مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة نتيجة لعملية دمج كلمتي "الحاجة" و"الخصوصية" في مفهوم واحد، للدلالة عن عدم الكفاية في خاصية أو قدرة معينة تتأرجح بين الخصوصية المعرفية والجسمية، وما يمكن أن ينجم عن القصور عندما يتعلق الأمر بالأداء والإنجاز بموقعين أساسيين للتعبير عن تجسد التعلم أو إحدى معاني، بمعنى المدى الذي يستطيع فيه الفرد التعبير عن ذاته بشكل موضوعي¹.

2- فئات ذوي الاحتياجات الخاصة:

أ-الإعاقة الحركية:

إنّ الإعاقة الحركية هي حالة من عدم القدرة على استخدام الفرد لأجزاء جسمه في أداء الحركات الطبيعية؛ المشي والجري والوثب، والتنسيق بين حركات الجسم المختلفة بسبب إصابة في العمود الفقري وعضلاته أو الجهاز العصبي، أو نتيجة لعوامل وراثية، وتؤثر هذه الإعاقة في نموه العقلي والانفعالي وتحد من قدرته على التكيف الاجتماعي².

1- غالم فاطمة، تقييم الكفايات التعليمية لدى معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة فئة المعاقين ذهنيا الحقيقية والمتوسطة، ص46.

2- عبد الفتاح عبد المجيد، التربية الخاصة وبرامجها العلاجية، مكتبو الأنجلو المصرية، القاهرة، 2011م، ط1، ص418.

ب/الإعاقة العقلية:

تعددت التعريفات التي حاولت تحديد معنى الإعاقة العقلية. فمنها القديم الذي أطلق تسميات مشينة على المصابين بالإعاقة العقلية مثل الغباء أو البلادة، ومنها الحديث الذي استخدم مفهوم النقص العقلي ومصطلح التخلف العقلي والإعاقة العقلية.

- تعريف منظمة الصحة العالمية (1992):

الإعاقة العقلية هي حالة من توقف النمو العقلي أو عدم اكتماله، والتي تتسم بشكل خاص بقصور في المهارات التي تظهر أثناء مراحل النمو وتؤثر في المستوى العام للذكاء أي القدرات المعرفية، اللغوية، الحركية، والاجتماعية وغيرها، وقد تحدث الإعاقة مع أو بدون اضطراب نفسي أو جسمي آخر، ويركز التعريف على أن الإعاقة العقلية تحدث إذا كان هناك ما يلي:

- انخفاض في مستوى الأداء الذهني الذي يقاس باختبارات الذكاء.

- ارتباط الانخفاض في مستوى الأداء الذهني بانخفاض في القدرة على التكيف.

- قد يصاحب الإعاقة العقلية في بعض الأحيان إضرابات نفسية وجسمية¹.

ج/الإعاقة السمعية:

تختلف المصطلحات التي تستخدم للدلالة على الأشخاص الذين يعانون من إعاقة سمعية، وأكثر المصطلحات شيوعاً هي الإعاقة السمعية وتشير إلى مستويات متفاوتة من الضعف السمعي

1- عبد الفتاح عبد المجيد، التربية الخاصة وبرامجها العلاجية، المرجع نفسه، ص355.

وتتراوح في شدتها بين ضعف سمعي بسيط إلى ضعف سمعي شديد جداً، ويقصد بها وجود مشاكل أو خلل وظيفي يحول دون قيام الجهاز السمعي بوظائفه عند الفرد أو تتأثر قدرة الفرد على سماع الأصوات المختلفة بشكل سلبي.

ويشمل مصطلح الإعاقة السمعية كلاً من ضعيف السمع (Limited Hearing) والأصم (Deafness)، وضعيف السمع: هو الفرد الذي يعاني من فقدان سمعي من درجة - 35 - 69 ديسبل، تجعله يواجه صعوبة في فهم الكلام بالاعتماد على حاسة السمع سواء باستخدام المعينات السمعية أو بدونها.

في حين أنّ الأصم: هو ذلك الفرد الذي يعاني من عجز سمعي يصل إلى درجة تساوي 76 ديسبل فأكثر من فقدان السمعي تحول دون اعتماده على حاسة السمع في فهم الكلام سواء باستخدام السماعات أو بدونها، ولذلك فالأصم يحتاج إلى خدمات تربوية متخصصة كتعلم طرق¹ التواصل عن طريق فهم الإشارات والإيماءات وتعابير الوجه، الاتصال اليدوية ولغة الشفاه بينما الفرد ضعيف السمع يمكن تعويض فقدانه من السمع باستخدام المعينات السمعية².

1- عمر فواز عبد العزيز، تيسير مفلح كوافحة، مقدمة في التربية الخاصة، دار المسيرة للنشر، عمان 2003م، ط1، ص99.

2 - عمر فواز عبد العزيز، تيسير مفلح كوافحة، مقدمة في التربية الخاصة، ص100.

د/الإعاقة البصرية: لقد ظهرت العديد من التعريفات للإعاقة البصرية أهمها:

1-التعريف القانوني (Legal Definition): لقد ظهر التعريف القانوني للإعاقة البصرية قبل

ظهور التعريف التربوي ويشهر التعريف القانوني للإعاقة البصرية على أن الشخص الكفيف، ومن

جهة نظر الأطباء هو ذلك الشخص الذي لا تزيد حدة إبصاره (Visual Acuity) عن

200/20 قدم في أحسن العينين أو حتى في استعمال النظارة الطبية، وتفسر ذلك أن الجسم

الذي يراه الشخص العادي في إبصاره على مائتي قدم، يجب أن يقرب إلى مسافة 20 قدم حتى

يراه الشخص الذي يعتبر كفيفاً حسب هذا التعريف.

2-التعريف التربوي (Educational Definition): أما التعريف التربوي فيشير إلى أن

الشخص الكفيف هو ذلك الشخص الذي لا يستطيع أن يقرأ أو يكتب إلا بطريقة بريل

(Braille Method)، كذلك وضعت باراجا (Paraga 1976) تعريفا تربويا للمعاق

بصريا يقول: "إن الطفل المعاق بصريا هو الذي تحول إعاقته دون تعلمه بالوسائل العادية. لذلك

فهو بحاجة إلى تعديلات في المواد التعليمية وفي أساليب التدريس وفي البيئة المدرسية".

د/ صعوبات التعلم: تعريف الحكومة الاتحادية الأمريكية:

مصطلح ذوي صعوبات التعلم يشير إلى أولئك الأطفال الذين يعانون من اضطراب في واحدة أو أكثر من العمليات والمهارات التعليمية المختلفة، المتضمنة استخدام اللغة المنطوقة أو المكتوبة، وهذا الاضطراب قد يتضح في ضعف القدرة على الاستماع، أو التفكير أو التكلم، أو الكتابة أو التهجئة، أو الحساب، وهذا الاضطراب يشمل حالات الإعاقة الإدراكية والتلف الدماغى والخلل الدماغى، والخلل الدماغى البسيط، وعسر الكلام، والحبسة الكلامية النمائية، وهناك نوعين من صعوبات التعلم هما:

النوع الأول: النمائية: وتشمل الانتباه، والإدراك والذاكرة... إلخ

وأما النوع الثانى: صعوبات التعلم الأكاديمية من بينها الحساب، القراءة، والكتابة، والتهجئة¹.

هـ/ التوحد: "هو اضطراب سلوكى يتمثل فى عدم القدرة على التواصل، ويبدأ فى أثناء الطفولة المبكرة، وفيه يتصف الطفل بالكلام عديم المعنى وينسحب داخل ذاته وليس لديه اهتمام بالأفراد الآخرين".

1- بطرس حافظ بطرس، تدريس الأطفال ذوي صعوبات التعلم، دار المسيرة للنشر، عمان، 2009م، ط1، ص19.

"وهو مصطلح يستخدم لوصف إعاقة النمو تتميز بقصور في الإدراك وتأخر النمو ونزعة إنطوائية إنسحابية تعزل الطفل عن الوسط المحيط بحيث يعيش منعلقا على نفسه لا يكاد يحس بما حوله ومن يحيط به من أفراد أو أحداث أو ظواهر"¹.

3/أسباب الإعاقة:

إنّ الأسباب المؤدية إلى الإعاقة كثيرة ومتنوعة وهي في مجملها إما تكون خلقية وراثية وإما أن تكون مكتسبة.

أ/الأسباب الوراثية:

تحدث الأسباب الوراثية نتيجة وجود جينات حاملة لصفات العجز تنتقل مع الكروموزومات مع أحد الأبوين أو كلاهما إلى الأبناء، فتظهر هذه الصفات فيهم أو تكمن لتظهر في أجيال أخرى، ومما يساعد على ظهورها زواج الأقارب الذي يعطي الفرصة المتاحة لظهور الصفات التي تتحكم فيها، ومن أمثلة الجوانب التي تلعب الوراثة فيها دورا كبيرا حالات التخلف العقلي².

ب/الأسباب المكتسبة:

1- مصطفى نوري القمش، إضرابات التوحد، الأسباب، التشخيص، العلاج، دراسات علمية، دار المسيرة للنشر، عمان، 2011م، ط01، ص24.

2- عبد الرؤوف، طارق عامر، دمج ذوي الاحتياجات ال في خاصة ضوء التوجيهات العالمية المعاصرة، دار اليازوي العلمية للنشر والتوزيع، عمان 2015، ص112.

● هي إما تكون أسباب بيئية أو طبية أو نتيجة الحوادث وتعتبر هذه الأسباب حصيلة المؤثرات التي تلعب دورا منذ الحمل حتى الوفاة و تسير مع الأسباب الوراثية في حدوثها للإعاقة وهي:

● أسباب أثناء الحمل: حيث أن إصابة الأم مثلا في بداية الحمل بالحصبة الألمانية تؤدي إلى احتمال تعرض الجنين إلى إصابة العين و القلب كما أن صحة الأم خلال فترة الحمل ونوع تغذيتها عاملان يتوقف عليهما ما إذا كان الطفل يولد سويا أو غير سوي.

أيضا من الأسباب اختلاف العامل الريزي (RH) بين الوالدين وتناول الأم لبعض العقاقير الطبية أثناء الحمل دون استشارة الطبيب أو تعرض الأم لبعض حالات التسمم أو لصدمة طوال مدة الولادة أو إصابة الجنين جسمىا.

● أسباب أثناء الولادة: وهذا يحدث إذا كان حجم المولود كبيرا بالنسبة للأم أو الإهمال في النظافة أثناء الولادة، فمثلا عدم غسيل العينين للطفل بالماء و الصابون قد يؤدي للإصابة بالرمم الصديدي. وهو من عوامل فقد البصر، وأيضا الطفل الذي يولد قبل موعد ولادته ونقص الأكسجين عند خروج الطفل أو إصابة رأسه أو أحد أجزاء جسمه إصابة مباشرة أو انتقال بعض الميكروبات إليه وقت الولادة، وجد أن أكثر من حالات التخلف العقلي والصمم والشلل المبكر قد ترجع إلى هذه العوامل¹.

1- عبد الرؤوف، طارق عامر، دمج ذوي الاحتياجات ال في خاصة ضوء التوجيهات العالمية المعاصرة، ص112، 113.

- أسباب بعد الولادة (مرحلة الطفولة): مثل إصابة الطفل ببعض الحميات الشديدة مثل الحصبة أو الحمى المخية الشوكية، أو النزلات المعوية الشديدة، أيضا سوء التغذية والحوادث المنزلية وحوادث الطريق بالنسبة للأطفال ترجع إلى هذا النوع من الأسباب¹.

1- عبد الرؤوف، طارق عامر، دمج ذوي الاحتياجات ال في خاصة ضوء التوجيهات العالمية المعاصرة، ص114.

الجانِب التّطبيقي

1-فريق الإشراف المنصة الإلكترونية للتكفل بإضطرابات اللغة والتواصل:

فريق الإشراف	
المشرف الرئيسي الأول د.مقدم فاطمة	كلية الآداب واللغات (قسم اللغة والأدب العربي)
مشرف مساعد أول د.مهدي فاطمة	كلية الآداب واللغات (قسم اللغة والأدب العربي)

2-فريق العمل المنصة الإلكترونية للتكفل بإضطرابات اللغة والتواصل:

فريق المشروع	التخصص	الكلية
الطالبة: فحام مروة	ماستر تخصص لسانيات تطبيقية	الآداب واللغات

1-فريق الإشراف السوار الإلكتروني:

فريق الإشراف	
المشرف الرئيسي الأول د.دراجية أمينة	كلية العلوم الطبيعية (قسم العلوم البيولوجية)
مشرف مساعد ثاني د.حمري جيلالي	كلية العلوم والتكنولوجيا (قسم إلكترو تقني)

2-فريق العمل السوار الإلكتروني:

فريق المشروع	التخصص	الكلية
الطالبة: شلوف أسماء	ماستر تخصص علوم دقيقة ومراقبة نوعية	العلوم الطبيعية والحياة
الطالبة: بلمجاهد عبلة	ماستر تخصص علوم دقيقة ومراقبة نوعية	العلوم الطبيعية والحياة
الطالبة: بلقاسم سارة	ماستر تخصص إلكترو تقني	العلوم والتكنولوجيا
الطالبة: بن الحاج نادية	ماستر تخصص إلكترو تقني	العلوم والتكنولوجيا



فهرس المحتويات



المحور الأول: تقديم المشروع

فكرة المشروع (الحل المقترح).

2- القيم المقترحة.

3- فريق العمل.

4- أهداف المشروع.

5- جدول زمني لتحقيق المشروع.

المحور الثاني: الجوانب الابتكارية.

1- طبيعة الابتكارات.

2- مجالات الابتكارات.

المحور الثالث: التحليل الاستراتيجي للسوق.

1- عرض القطاع السوقي.

2- قياس شدة المنافسة.

3- الاستراتيجية التسويقية.

المحور الرابع: خطة الإنتاج والتنظيم.

1- عملية الإنتاج.

2- التمويل.

3- اليد العاملة.

4- الشراكات الرئيسية.

المحور الخامس: الخطة المالية.

1- التكاليف والأعباء.

2- رقما الأعمال.

3- جدول حسابات النتائج المتوقع.

4- خطة الخزينة.

المحور السادس: النموذج الأولي التجريبي.

المحور الأول: تقديم المشروع

1- فكرة المشروع.

" منصة إلكترونية ذكية للتكفل بإضطرابات اللغة والتواصل لذوي الإحتياجات الخاصة تحت إشراف أخصائيين وبيداغوجيين.

تنطلق فكرة المشروع من الحاجة الملحة إلى توفير آلية رقمية متكاملة وسهلة الوصول، تهدف إلى التكفل باضطرابات اللغة، النطق، والتواصل لدى فئة ذوي الاحتياجات الخاصة (كأطفال التوحد، المصابين بمتلازمة داون، أصحاب التأخر اللغوي، التأتأة، وعسر الكلام).

سنقوم بإنشاء منصة إلكترونية ذكية تعمل تحت إشراف نخبة من الأخصائيين الأطفونيين، النفسانيين، والبيداغوجيين يتم ذلك من خلال تقديم مجموعة من الأدوات والموارد الذكية والتعليمية المخصصة لتلبية الاحتياجات الفردية لكل طفل، وتطوير قدراتهم في مختلف المجالات مثل: التواصل، النطق السليم، المهارات الاجتماعية، والتعلم الذاتي.

تم اختيار ولاية غليزان لتطوير هذا المشروع لأنه يوجد نقص في الخدمات المتاحة لأطفال في مجال تطوير اللغة والتواصل، وبالتالي يمكن أن يسهم هذا المشروع في سد هذه الفجوة وتلبية حاجات ذوي الإحتياجات الخاصة.



2-القيم المقترحة:

القيم المقترحة للمنصة الإلكترونية تشمل توفير موارد رقمية مخصصة وتفاعلية لتعزيز مهارات اللغة، النطق والتواصل لدى أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة (ذوي الهمم) ، بالإضافة إلى تقديم متابعة دورية وسهولة تامة في الوصول إلى المحتوى التعليمي والعلاجي .

1-الأداء :يتمثل في تحسين مهارات اللغة الشفوية والتعبيرية ، بالإضافة إلى تعزيز مهارة التفاعل الاجتماعي والتواصل من خلال توجيهات وبرامج فردية ملائمة لكل نوع من أنواع الاضطرابات . ولذلك تسعى هذه المنصة دائماً إلى تجاوز توقعات العملاء من خلال تقديم تجربة تعلم وعلاج ممتازة وفعالة تلبي احتياجاتهم بشكل شامل ومتميز.

-الحد من المخاطر ويتمثل في :

- تشفير الاتصالات والجلسات الرقمية بين الأولياء والأخصائيين.
- تحديثات منتظمة وتطويرات مستمرة للأدوات البرمجية الذكية.
- حماية البيانات الطبية والخصوصية الرقمية للمستخدمين.

3-خفض التكاليف:

- تقديم عروض وتخفيضات على الجلسات والاستشارات .
- توفير خيارات مرنة لتعريف السعر واشتراكات المنصة .
- توفير موارد مجانية أو مساعدة فنية لتقليل تكاليف التشغيل على الأولياء .
- وهذا ما يساعد في جذب العملاء ومما يساهم في نجاح المنصة بشكل أكبر في التكفل باضطرابات اللغة والتواصل.

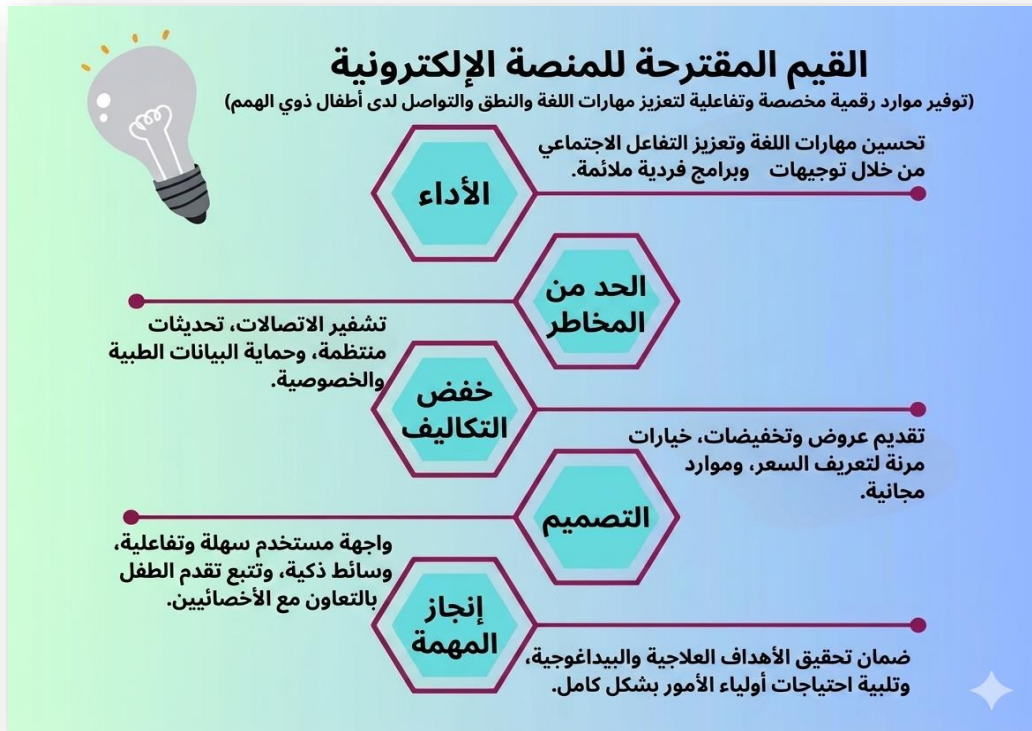
4-التصميم: يركز على واجهة مستخدم سهلة، مرنة وتفاعلية تتناسب مع مختلف فئات ذوي الاحتياجات الخاصة ، مع الاعتماد على الوسائط التفاعلية الذكية وتتبع تقدم الطفل بالتعاون المستمر مع الأخصائيين الأطفونيين والبيداغوجيين مع مراعاة الخصوصية والأمان ؛ بهدف تحفيز الأطفال وتشجيعهم على التفاعل اللغوي .

5- إنجاز المهمة: تأتي أهمية إنجاز المهمة في ضمان تحقيق الأهداف العلاجية والبيداغوجية المحددة، وتلبية احتياجات أولياء الأمور بشكل كامل وفعال ؛ فمهمة هذه المنصة الذكية هي تحقيق المهام بدقة وفاعلية لضمان التكفل الأمثل باضطرابات اللغة والتواصل، وتحقيق رضا العملاء

3-فريق العمل:توزيع المهام والتفاعل

1-مهمة صاحب المشروع والمشرفون:

- تحديد الرؤية العامة والأهداف الاستراتيجية للمنصة الرقمية.
- تأمين التمويل والدعم للمشروع الناشئ.
- توجيه فريق العمل والتنسيق بين مختلف التخصصات.
- التسويق، بناء الشراكات، والتواصل مع المجتمع وعائلات ذوي الاحتياجات الخاصة.



2-مطورو البرمجيات ومهندسو الإعلام الألي:

تصميم وتطوير المنصة الإلكترونية وتكامل أدوات التشخيص الذكية.

- بناء وتطوير العيادة الرقمية لجدولة وحجز المواعيد والاستشارات عن بُعد.
- صيانة المنصة، تشفير الاتصالات، وحماية بيانات المستخدمين والخصوصية.

3-المختصين الأرطفونيين:

- دراسة وفحص احتياجات أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة المتعلقة باضطرابات اللغة والتواصل (كالتأتأة، التأخر اللغوي، وعيوب النطق).
- تطوير برامج علاجية وتمارين صوتية تفاعلية مبتكرة لتحسين الأداء اللغوي الشفوي والتعبيري.
- تصميم وتنفيذ الاستراتيجيات العلاجية والخطط الفردية الملائمة لكل حالة بناءً على التشخيص الرقمي.

4-المستشارون والمختصون الطبيون النفسانيون:

- تقديم توجيهات حول الخطط العلاجية المتكاملة لدعم الأداء اللغوي والسلوكي للطفل.
- تقديم استشارات طبية ونفسية متخصصة لفريق العمل بخصوص الاضطرابات النمائية والسلوكية المصاحبة لمشاكل النطق.
- ضمان التوافق الطبي والتربوي للبرامج المتاحة عبر المنصة.

4- أهداف المشروع:

الأهداف التجارية لهذا المشروع تشمل:

- جذب الأهالي والأخصائيين في اضطرابات اللغة والتواصل لاستخدام المنصة.
- توفير محتوى تعليمي متخصص لأولياء الأمور والمعلمين .
- تحقيق استدامة مالية وتوسع سوقي للمنصة تحقيق الربحية .

أما الحصة السوقية المستهدفة هي:

- أولياء الأمور للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة (أصحاب اضطرابات النطق والكلام).

• المرّبون والأخصائيون الأرطفونيون والبيداغوجيون.

الهدف هو جذب هذه الفئات وتلبية احتياجاتهم عبر منصة ذكية تقدم محتوى متخصصاً وأدوات

5-جدول زمني لتحقيق المشروع							
7	6	5	4	3	2	1	
					✓	✓	1 الدراسات الأولية؛ إختيار مقر الوحدة الإنتاجية، تجهيز الوثائق المطلوبة
				✓	✓		2 طلب التجهيزات من الخارج
		✓	✓	✓			3 بناء مقر للإنتاج (المصنع)
		✓	✓				... تركيب المعدات
	✓						ن اقناء المواد الأولية
✓							... بداية إنتاج أول منتج

تفاعلية تُطور مهارات اللغة والتواصل لدى أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

المحور الثاني: الجوانب الابتكارية

1- طبيعة الابتكار:

الابتكارات في هذه المنصة يمكن أن تشمل مختلف الابتكارات الجذرية، التكنولوجية، والتسويقية، وهي تعتمد على احتياجات السوق ورؤية المشروع. توفير حلول جذرية للتكفل باضطرابات اللغة والتواصل يمكن أن يشمل ابتكارات في المحتوى والمنهجيات العلاجية، بينما تتعلق الابتكارات التكنولوجية بتوظيف التكنولوجيا الذكية مثل: الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات لتحسين تجربة المستخدم وفاعلية العلاج الرقمي عن بُعد. كما تتضمن الابتكارات التسويقية استراتيجيات جديدة للتسويق الرقمي وجذب الأولياء والأخصائيين. ويمكن أن تتطور هذه الابتكارات مع مرور الوقت واستمرار التفاعل مع المستخدمين وتلبية احتياجات السوق المتزايدة.

- ابتكارات جذرية .
- ابتكارات تكنولوجية.
- ابتكارات السوق .

2- مجالات الابتكارات:

- تصميم محتوى أرطفوني وبيداغوجي فريد ومطور .
- تخصيص تجربة العلاج والتعلم لكل طفل حسب نوع اضطرابه اللغوي بشكل فردي.
- استخدام التقنيات الذكية مثل التعلم الآلي والذكاء الاصطناعي في التشخيص المبدي والمتابعة .
- إنشاء موارد تعليمية وعلاجية تفاعلية متعددة الوسائط (تمارين نطق صوتية وبصرية).
- إدخال أدوات تقييم رقمية ومتابعة دورية مستمرة لتحسين أداء التواصل لدى طفل ذوي الاحتياجات الخاصة..

المحور الثالث: التحليل الاستراتيجي للسوق

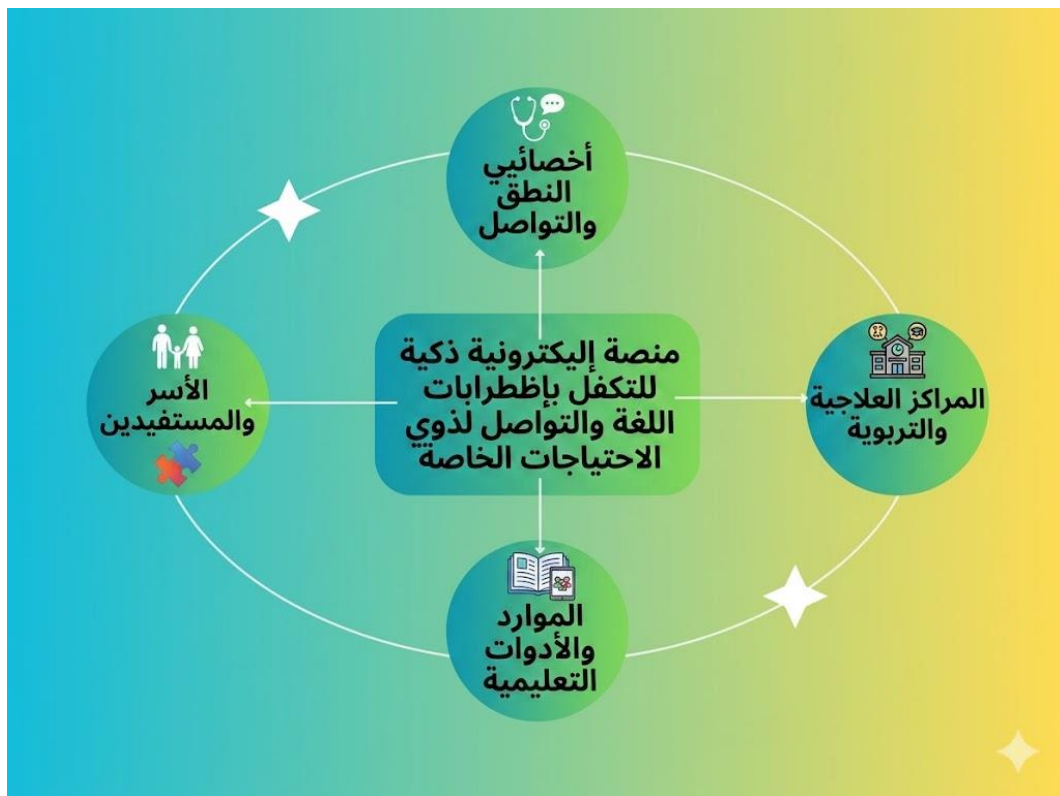
التحليل الاستراتيجي للسوق هو عملية تقييم شاملة لعوامل السوق التي قد تؤثر على نجاح منتج أو خدمة معينة.

السوق المحتمل يتضمن:

- أولياء أمور الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة (أصحاب اضطرابات اللغة والتواصل).
- المؤسسات التعليمية، المدارس الدمجية، ومراكز التدريب والتربية الخاصة.
- الأخصائيون الأرطفونيون، النفسانيون، وبيداغوجيو التربية الخاصة.
- الجمعيات والمجتمع العام المهتم بقضايا اضطرابات النطق والكلام .

السوق المستهدف يتضمن:

- أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة (أصحاب اضطرابات النطق والتواصل).
- أولياء الأمور والمرافقون لهم.
- الأخصائيون الأرطفونيون والبيداغوجيون المعتمدون على المنصة.
- المراكز البيداغوجية المتخصصة والجمعيات الناشطة في هذا المجال.



2- قياس شدة المنافسة:

*أهم المنافسين المباشرين هم:

- منصات التعليم الإلكتروني.
- المراكز والعيادات الأرطفونية المختصة.
- من بين نقاط قوتهم وضعفهم ما يلي:
- جودة التأهيل وتنوع المحتوى العلاجي، الفرص للتفاعل الاجتماعي والتركيز على العلاج المباشر.
- افتقار للتفاعل الرقمي المرن، التكاليف العالية جداً، صعوبة التنقل الدوري، وقوائم الانتظار الطويلة.

*أهم المنافسين غير المباشرين هم:

- تطبيقات التخاطب والألعاب التعليمية الأخرى.
- المختصون في مجال الأرطفونيا والتربية الخاصة (بشكل فردي).
- أقسام التعليم الخاص والدمج المدرسي.
- *من بين نقاط قوتهم وضعفهم ما يلي:
- تخصيص خدمات وتوفير برامج مخصصة لاحتياجات المتعلمين، الاعتماد على التكنولوجيا لتحسين تجربة النطق، تعزيز دور الولي في المتابعة المنزلية.
- تحديات في الوصول إلى التكنولوجيا المتقدمة أو في التكامل مع منصات عيادية رقمية متكاملة.

3- الاستراتيجيات التسويقية:

- تحديد الجمهور المستهدف (أولياء أمور أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والأخصائيين).
- إنشاء محتوى أرطفوني وبيداغوجي توعوي وملائم.
- استخدام وسائل التواصل الاجتماعي للترويج والتعريف بالخدمات الذكية.
- التعاون مع الجهات ذات الصلة (كالجمعيات، والمراكز الطبية البيداغوجية).

- تقديم عروض ترويجية وخصومات واستشارات أولية مجانية عبر المنصة.

لترويج لمنصة الكترونية لدينا الشكل التالي يبين ذلك:



المحور الرابع: خطة الإنتاج والتنظيم.

منصة التكفل باضطرابات اللغة والتواصل لذوي الاحتياجات الخاصة تقدم خدمات شاملة تشمل تقييم اللغة والنطق، برامج علاجية وبيداغوجية مخصصة لتحسين المهارات اللغوية والتعبيرية مثل المفردات والنطق والتواصل التفاعلي، تدريباً متقدماً يستفيد من التكنولوجيا الحديثة والذكاء الاصطناعي لتحفيز التعلم والتدريب التفاعلي، متابعة دورية وتقييماً مستمراً لتقديم الأداء اللغوي، دعماً للأهل والمعلمين والمربين لفهم أفضل لاحتياجات الطفل وكيفية دعمهم، ومنصات للعيادة الرقمية والتواصل والمشاركة لتبادل الخبرات والدعم الاجتماعي بين المستخدمين والأخصائيين.

خطوات الحصول على خدمة في منصة إلكترونية:

- التسجيل على المنصة.
- ملء المعلومات الشخصية والطبية الخاصة بالطفل.
- إنشاء حساب مع اختيار اسم المستخدم وكلمة المرور.
- إجراء التقييم والتشخيص الذكي الأولي.
- اختيار الخدمة المطلوبة (حجز جلسة مع أخصائي أو اشتراك في حقبة علاجية).
- التحقق وإتمام الدفع الإلكتروني.

2-التموين: طريقة التموين لمنصة إلكترونية للتكفل باضطرابات اللغة والتواصل تشمل عدة خطوات مهمة لضمان نجاح وفعالية المنصة. إليك خطوات مقترحة لطريقة التموين:

- تطوير المنصة الإلكترونية وتجهيز العيادة الرقمية.
- تسجيل المستفيدين (الأولياء، الأخصائيين الأطفونيين والبيداغوجيين).
- معالجة الطلبات وتقييم الحالات والاحتياجات اللغوية.
- إصدار اشتراكات المنصة أو توزيع الحقائق العلاجية الرقمية المخصصة.
- إدارة حساب المستفيدين ومتابعة جلساتهم.
- توفير دعم فني وتقني مستمر للمستخدمين.
- تحديث المنصة والمحتوى الأطفوني بشكل منتظم.

3-اليد العاملة: منصة إلكترونية للتكفل باضطرابات اللغة والتواصل لدى ذوي الاحتياجات الخاصة تعتبر حلاً هاماً لتأهيلهم في مهارات اللغة والنطق والتعبير. واليد العاملة في هذه المنصة تشمل الأخصائيين الأطفونيين، النفسانيين والبيداغوجيين المتخصصين في التربية الخاصة، والمطورين البرمجيين لتصميم وبرمجة التطبيقات الذكية، والأهالي الذين يلعبون دوراً حيوياً في دعم علاج وتطور أطفالهم.

بعض الخطوات المقترحة لكيفية تحديد اليد العاملة:

- تحديد الاحتياجات من العمال (أخصائيين ومطورين).
- توظيف العمال والأخصائيين المناسبين والمعتمدين.
- توجيه وتدريب العمال والأخصائيين على استخدام أدوات المنصة الرقمية.
- جدولة المهام والمواعيد وجلسات التكفل عن بُعد.
- متابعة أداء العمال والأخصائيين وتقييم جودة الخدمات.
- تبادل الموارد والخبرات البيداغوجية والأطفونية بين أعضاء الفريق.
- تحسين العملية والبرامج العلاجية بشكل مستمر.

4-الشراكات الرئيسية :هذه الشراكات تكون ضرورية لتعزيز الفعالية والتأثير، وتشمل هذه الشراكات:

- مؤسسات التعليم والبحث العلمي (الجامعات والمخابر المتخصصة).
- جمعيات دعم ومرافقة ذوي الاحتياجات الخاصة (ذوي الهمم).
- الأخصائيون الأطفونيون، البيداغوجيون، ونفسانيو التربية الخاصة.
- مطورو البرمجيات وشركات التقنية وحلول الذكاء الاصطناعي.
- بوابات الدفع الإلكتروني لتسهيل المعاملات المالية للمستخدمين.

المحور الخامس: الخطة المالية

1-تكلفة المشروع

الجدول (01) : تكلفة اللوازم الوحدة (دج)

اللوازم	السعر	العدد	السعر الإجمالي
مكتب	45,000	4	180,000 دج
كراسي	15,000	30	450,000 دج
طاوولات	20,000	5	100,000 دج
خزانة أرشيف ملفات	65,000	3	195,000 دج
أجهزة كمبيوتر	120,000	4	480,000 دج
تجهيزات مكتبية أخرى (أقلام، أوراق، مساطر)	//////	//////	50,000 دج
المجموع	//////	//////	1,545,000 دج

الجدول (02) مصاريف تأسيس والتهيئة الأولية الوحدة(دج) :

اللوازم	المبلغ الإجمالي
إعادة تهيئة المقر مثل طلاء جدران ،انارة، الأنترنت داخلي	5.000.000 دج
مصاريف النقل	30,000 دج
إشتراكات شبكة الماء	20,000 دج
شبكة الغاز	30,000 دج

شبكة الكهرباء	40,000 دج
شبكة الأنترنت	50,000 دج
اجور عمال الصيانة (اليد العاملة) والتركيب.	100,000 دج
تكاليف أخرى (السجل التجاري، توثيق، تطوير وبرمجة المنصة وتأمين السيرفر)	600,000 دج
المجموع	1020,000 دج

الجدول 03: أجور الموظفين والأخصائيين (شهريا وسنوياً)

أجور الموظفين	المبلغ (شهري)	العدد	المبلغ الإجمالي الشهري	المبلغ السنوي
عون استقبال وتوجيه	35,000 دج	01	35,000 دج	420,000 دج
اخصائي نفسي وعيادي	55,000 دج	01	55,000 دج	660,000 دج
اخصائية ارطوفونية	60,000 دج	01	60,000 دج	720,000 دج
مهندس في الاعلام الألي	70,000	01	70,000 دج	840,000 دج
المجموع	/	04	220,000	2,640,000 دج

الجدول (04) أعباء أخرى شهرية وسنوية

اللوازم	المبلغ (شهري)	السنوي
الإيجار	40,000 دج	480,000 دج
شبكة المياه	3,000 دج	36,000 دج
شبكة الأنترنت	15,000 دج	180,000 دج
شبكة الكهرباء	7,000 دج	84,000 دج
شبكة الغاز	3,000 دج	36,000 دج
ميزانية الحملات التسويقية والإعلانات الرقمية	30,000 دج	360,000 دج
المجموع	980,000 دج	1,176,000 دج

جدول (05) التكاليف الإجمالية للمشروع (سنة أولى وثانية)

اللوامز	المبلغ(شهري)	المبلغ للسنة الأولى	المبلغ للسنة الثانية
تكاليف الجدول (01)	/		0(لا تتكرر)
مصاريف أخرى جدول (02)	/		0(لا تتكرر)
أجور الموظفين جدول (03)	220,000 دج	2,640,000 دج	2,640,000 دج
أعباء أخرى جدول(04)	98,000 دج	1,176,000 دج	1,176,000 دج
المجموع	318,000 دج	6,381,000 دج	3,816,000 دج

جدول (06) حساب المداخل المتوقعة

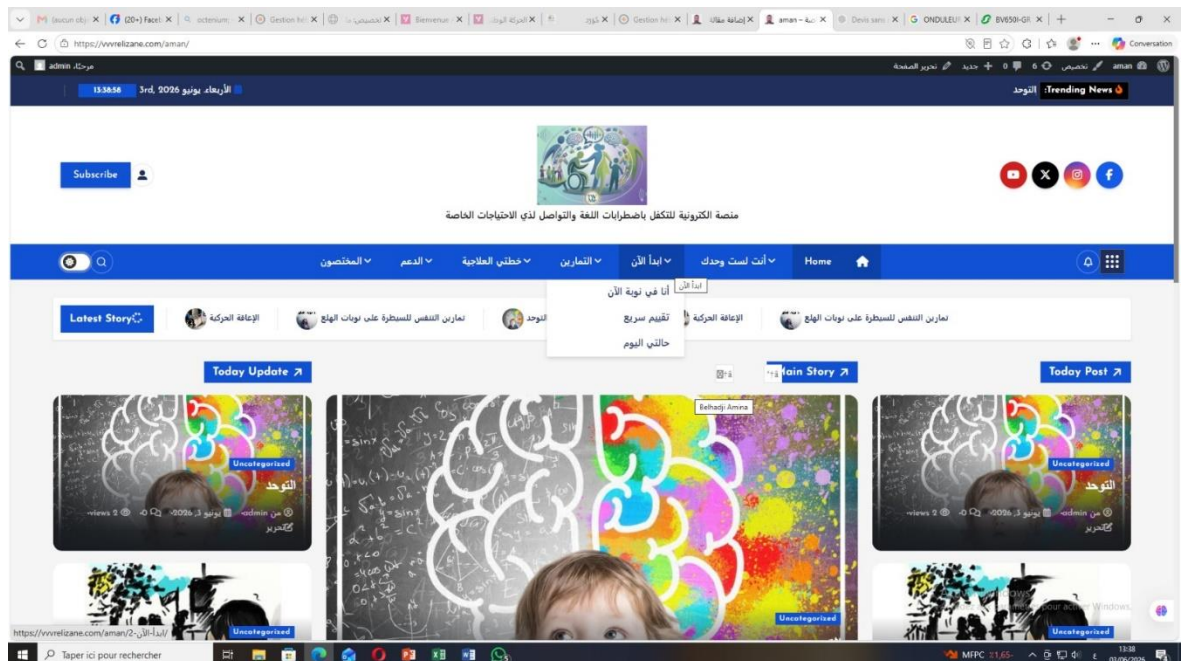
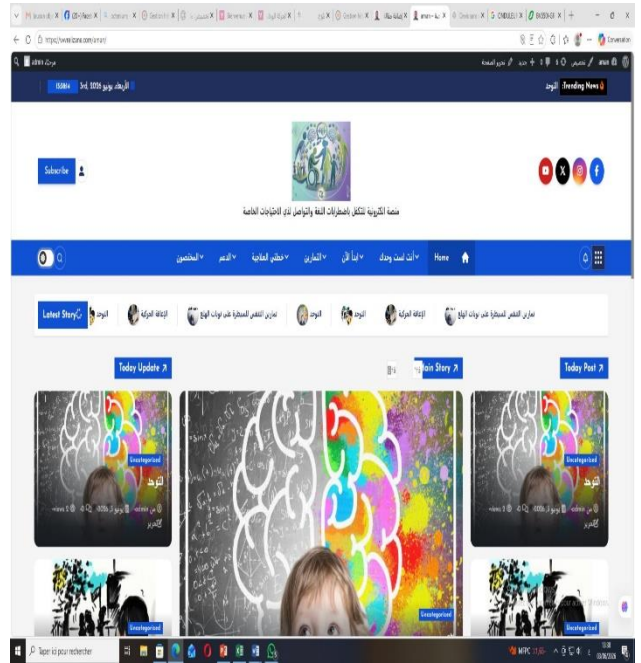
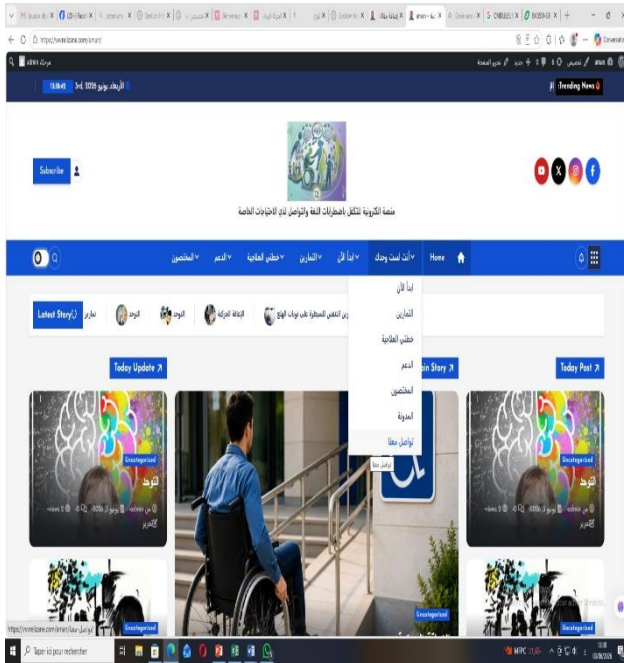
	الشهر الأول	الشهر الثاني	الشهر الثالث
عدد الحصص	40	50	60
تكلفة الحصة	2,000 دج	2,000 دج	2,000 دج
مجموع المداخل	80,000 دج	100,000 دج	120,000 دج

جدول (07) حساب النتيجة المتوقعة خلال 3 سنوات

السنة الأولى	السنة الثانية	السنة الثالثة	
2,000,000 دج	5,500,000 دج	7,000,000 دج	مجموع المداخل السنوية
6,381,000 دج	3,816,000 دج	3,900,000 دج	مجموع التكاليف
4,381,000 دج	1,684,000 دج	3,100,000 دج	الفارق
عجز طبيعي في سنة التأسيس الأولى	بداية تحقيق ربح صافي	ارتفاع هامش الربح السنوي	

المحور السادس: النموذج الأولي التجريبي

التصميم الداخلي للمنصة



صورة السوار الإلكتروني:



رابط المنصة:

<https://vvvrelizane.com/aman/>

مخطط نموذج العمل التجاري :



خاتمة

قد توصلنا عبر استقراءنا لموضوعنا الموسوم بعنوان: "منصة إلكترونية للتكفل باضطرابات اللغة والتواصل لذوي الاحتياجات الخاصة تحت إشراف أخصائيين وبيداغوجيين"، والمندرج ضمن آلية القرار الوزاري 1275، إلى جملة من النتائج نجملها كالآتي:

وجدت الدراسة أنّ التكفل باضطرابات اللغة والتواصل هو ذلك المسار العلاجي والتأهيلي الذي يتعلق بمدلول الكلام وسياقه وتقييم اعوجاجه لدى فئات ذوي الاحتياجات الخاصة، ويلعب كل من الأخصائيين والبيداغوجيين دوراً هاماً في هذا التكفل بصفة خاصة لدى الطفل منذ المراحل الأولى للاضطراب، ليتمكن من التواصل مع أفراد أسرته ومجتمعه عبر وسيط رقمي تفاعلي، وتنتج عن هذه الاضطرابات (التي تستهدفها المنصة) أسباب فيزيولوجية وعصبية، وأسباب نفسية واجتماعية، وأخرى متعلقة بإصابات أخرى.

كما تصنف اضطرابات اللغة والتواصل التي تتكفل بها المنصة إلى مستويات متعددة، من مستوى صرفي ونحوي، إلى مستوى اضطراب الدلالات اللفظية، والمستوى الاستعمالي للغة، بالإضافة إلى المستوى الصوتي؛ كل من هذه الاضطرابات على اختلاف مستوياتها تؤثر سلباً في حياة الطفل وعلى تحصيله العلمي وعلاقته بالمجتمع الذي يعيش فيه؛ إذ أنها تصيب الأطفال ولكنها تتفاوت من طفل إلى آخر، فقد يعاني الطفل من اضطراب لغوي وتواصل واحد في حين قد يعاني آخر من عدة اضطرابات، وقد يكون هذا الاضطراب سلبياً أكثر من غيره ويعود هذا إلى شدة الإصابة. وما علينا في هذا العصر التكنولوجي إلا الاستمرار في العلاج الرقمي المبكر والفعال، والمداومة على التدريبات والحرص البيداغوجية الناجحة والمناسبة عبر المنصة من طرف الأخصائيين، ومراقبة مدى التزامنا بتطبيق المهام المطلوبة من كقائمين على هذا المشروع، وقد كانت اضطرابات اللغة والتواصل في مجملها من أكثر المشاكل التي تؤثر على حياة المتعلم وتعيق حلقة التواصل الاجتماعي، مما دفعنا للتفكير في إيجاد حل رقمي بديل (المنصة الإلكترونية) كسبيل لعلاج هذه العوائق والحد من سيرها.

وإن كان العلاج والتكفل الرقمي يحتاج إلى فترة طويلة مرصودة بممارسة واختبارات تدريجية مستمرة؛ فدراستنا اقتضت السير بهذه المقاربة التكنولوجية والحث على الاجتهاد للخروج بطرائق

علاجية تفاعلية لهذه الفئات، وكذا وضع إستراتيجيات وأساليب تقنية للتخفيف من حدة هذه الظاهرة، ومن خلال تواصلنا مع صنف من الفئات المدروسة والأخصائيين في عدد من المؤسسات التربوية والعلاجية معتمدين على الشرح والتفسير والتحليل والتجريب البرمجي.

وعبر خوضنا لمحطات هذا الموضوع واجهتنا مجموعة من العراقيل نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر:

اضطرابات اللغة والتواصل كانت مختلفة ومتنوعة من طفل إلى آخر، مما صعب توحيد القوالب البرمجية.

- تعثر التلاميذ المضطربين لغوياً في المسار التعليمي التقليدي وصعوبة ربطهم بالمنصة في البداية.

- سلبات المنهاج التربوي الجديد ونقص إدماجه للوسائط الرقمية العلاجية.

- غياب الاهتمام والوعي التكنولوجي من طرف بعض الأولياء بكيفية متابعة أبنائهم عبر المنصة.

- إهمال بعض المؤسسات التربوية التكفل الرقمي والدعم البرمجي الحديث لهذا الصنف من التلاميذ.

كما سبق لنا إيضاح أنّ هناك العديد من العوامل المسببة لهذه الاضطرابات والإعاقات في مسار الطفل الدراسي ومواكبته لأقرانه، فكان منها ما يرجع إلى مشاكل نفسية لديه أو اختلالات عضوية تواجهه، فكانت حتماً تؤثر على تحصيله الأكاديمي وعدم استجابته لمتطلبات الحياة اليومية قبل خضوعه للتكفل عبر المنصة. ومع ذلك نختم موضوعنا بالإشارة إلى أنّ القدوة السيئة في الكلام مع الأطفال تؤدي إلى المحاكاة التي تسبب بعض الاضطرابات اللغوية، ناهيك عن التنويه لدور المنصة المشتركة في تفعيل دور الأسرة الكبير والمبادرة لعلاج الاضطرابات بالتكامل مع الأخصائيين، كما وقد استطاع العلم الحديث والتطور الرقمي إيجاد سبل الكترونية ذكية لعلاجها، وإن كان هذا العلاج يحتاج إلى فترة زمنية طويلة.

وتبعاً لذلك، فعلاج اضطرابات اللغة والتواصل عبر المنصة الإلكترونية يختلف عن علاج الأمراض الأخرى؛ إذ أنه يحتاج إلى جهد وصبر وزمن كاف، كما يحتاج إلى فريق متكامل ومتعاون (تتيح المنصة ربطهم معاً) مكوّن من أخصائيين في الأعصاب والجراحة، وأخصائيين نفسانيين، بالإضافة إلى أخصائيين في اللغة والنطق والسمع والبيداغوجيين، علاوة على تكاثف جهود كل من المعلم وأسرة الطفل والطفل بحد ذاته لإنجاح هذا المشروع الريادي.

ولقد خالصنا في دراستنا لهذا الموضوع وبناء مشروعنا إلى مجموعة من الاقتراحات نقدمها على النحو الآتي:

-* ضرورة تزويد كل مدرسة بآلية الولوج للمنصة الإلكترونية تحت إشراف أخصائي اضطرابات الكلام والنطق لأنه يلعب دوراً حيوياً في تقديم المساعدة والتنبؤ بدرجة تحسن الطفل.

-* عمل مسح شامل للمدارس الابتدائية وربط الحالات المكتشفة بالمنصة الرقمية لحصر أعداد الأطفال المضطربين الذين لم يتم الكشف عنهم وتوفير رعاية تأهيلية لهم.

-* وضع خطة تربوية وعلاجية رقمية يتم تطبيقها عبر المنصة في المدارس المختلفة وفي أي مكان سواء مناطق حضرية أو ريفية للتعامل مع الحالات المصابة بالاضطراب اللغوي والتواصل.

-* تنظيم حملات تحسيسية وندوات للمعلمين وأولياء التلاميذ للتوعية بأهمية التكفل الإلكتروني والمنصات الرقمية لحماية مستقبل الطفل.

-* القيام بحملات تحسيسية تخص المناطق الريفية أو مناطق الظل للتعريف بالمنصة، وإعداد المعلمين وتدريبهم على التعامل مع الأطفال المضطربين لغوياً من خلال أسلوب التدريس والتفاعل الرقمي معهم داخل القسم.

-* على الأسرة أن تتعاون مع المدرسة والأخصائي عبر المنصة الإلكترونية لأن دور الأولياء محوري، واشتراكهم كأعضاء فاعلين في نظام المتابعة الرقمي أمر لا بد منه.

-*اهتمام المعلم بالطفل المصاب بالاضطراب اللغوي وتوجيهه للاستفادة من الأنشطة التفاعلية للمنصة داخل القسم دون تحسيسه بالاضطرار أو العجز.

ولعل عوائق التحصيل والبحث تأخذ الحيز الأهم في بداية أي نقاش فكري وعمل بحثي تطبيقي، وكذلك إشكالية الحصول على المصادر التوثيقية والمراجع العلمية التي تدمج بين الجانب الألفوني البيداغوجي والجانب التقني البرمجي تظل العقبة الكبرى، بالإضافة إلى أن كثرة البيانات التقنية وتقاربها أدى بنا أحياناً إلى الصعوبة في فصل معلومات الحالات، وكذلك صعوبة الحصول على نماذج برمجية علاجية جاهزة ومفتوحة.

ويظل الفضل الأول في إنجاز هذا البحث لله عز وجل، ثم للأستاذة المشرفة التي تركت بصمة بارزة فلها كل التقدير والاحترام والشكر، بالإضافة إلى أسرتي وكل الأخصائيين والبيداغوجيين الذين ساندونا، وكل من ساعدنا من قريب أو بعيد، ونسأل الله عز وجل التوفيق والسداد في عملنا هذا ليكون نواة لمشروع ناجح يخدم المجتمع.

قائمة المصادر والمراجع

1- القرآن الكريم برواية ورش.

2- مصادر باللغة العربية :

- ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت-لبنان، ط1، ج15
- يراجع أحمد محمد المعتوق، الحصيلة اللغوية (أهميتها، مصادرها، وسائل تنميتها)، عالم المعرفة، الكويت، د/ط، 1978م .
- راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد حوامدة، فنون اللغة العربية وتدريسها بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث للنشر، الأردن .
- إبراهيم أنيس، اللغة بين القومية والعلمية، دار المعارف، مصر، د/ط، 1970م.
- عبد القادر الفاسي الفهري، اللغة والبيئة، دار النشر الزمن، الرباط، د/ط، 2003م.
- ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، تح: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر للطباعة والنشر، مج06، د/ط، كتاب الواو.
- نأى ميساء أبو شنب، فرات كاظم العتيبي، مشكلات التواصل اللغوي، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان، ط1، 2015م، -محمد عبد الرحمن الخرس، وعبد الرحمن سيد سليمان، وأحمد محمد جاد المولى، د/ط، د/ت، 2009م .
- صادق يوسف دباس، الاضطرابات اللغوية وعلاجها، مجلة جامعة القدس المفتوحة لأبحاث والدراسات، العدد29، شباط 2013م.
- عصام نمر، اضطرابات التواصل، المفهوم، التشخيص، العلاج، جامعة طيبة، المملكة العربية السعودية، د/ط، د/ت .
- يراجع إبراهيم عبد الله فرج الزريقات، اضطراب الكلام واللغة، والتشخيص والعلاج.

-مصطفى نوري القمش، الإعاقة السمعية واضطرابات النطق واللغة، دار الفكر، عمان،الأردن، ط1، 2000م.

-سناء محمد سليمان، سيكولوجية الاتصال الإنساني ومهاراته، عالم الكتب للنشر، القاهرة، ط1، 2014م.

-أنور الحمادي، (2022م)، معايير.DSM5

-هالا سعيد، اضطرابات التواصل اللغوي، التشخيص، العلاج، دليل الآباء والمتخصصين، مكتبة الأنجلو المصرية، 2013م.

-عبد الفتاح عبد المجيد، التربية الخاصة وبرامجها العلاجية، مكتبو الأنجلو المصرية، القاهرة، 2011م، ط1.

-عمر فواز عبد العزيز، تيسير مفلح كوافحة، مقدمة في التربية الخاصة، دار المسيرة للنشر، عمان 2003م، ط1 .

-بطرس حافظ بطرس، تدريس الأطفال ذوي صعوبات التعلم، دار المسيرة للنشر، عمان، 2009م، ط1.

- مصطفى نوري القمش، إضرابات التوحد، الأسباب، التشخيص، العلاج، دراسات علمية، دار المسيرة للنشر، عمان، 2011م، ط01.

- عبد الرؤوف، طارق عامر، دمج ذوي الاحتياجات ال في خاصة ضوء التوجيهات العالمية المعاصرة، دار اليازوي العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2015م.

3-مصادر باللغة الفرنسية:

- A gnès FLORIN, 1990, le développement du langage, Dunod,paris.

4-مصادر من المذكرات:

-غالم فاطمة، تقييم الكفايات التعليمية لدى معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة فئة المعاقين ذهنية الحقيقية والمتوسطة، رسالة ماجستير منشورة، 2008م.

الملاحق

الملحق رقم (01): رسالة توصية صادرة عن نيابة عمادة كلية الآداب واللغات بجامعة غليزان



جامعة غليزان

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أحمد زiane - غليزان
كلية الآداب واللغات
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة.

غليزان في: 2026/04/15

رسالة توصية

يشهد نائب العميد المكلف للدراسات و المسائل المرتبطة بالطلبة بكلية الآداب واللغات -جامعة غليزان أنّ الطالبة: فحام مروة تقوم بعمل أكاديمي لوضع اللغات الأخيرة على مذكرة ماستر 02 في جانبها التطبيقي، تخصص لسانيات تطبيقية في موضوعها الموسوم بـ : "منصة إلكترونية ذكية للتكفل باضطرابات اللغة والتواصل لدى ذوي الاحتياجات الخاصة"، وذلك في المركز النفسي البيداغوجي للمعاقين ذهنيا الشهيدة حيمور حليلة بالمطمر.

أتمنى من سيادتكم تسهيل مهامها داخل مؤسستكم والسماح لها بإجراء بحثها الميداني.

نائب العميد للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة:

و. بن وزغار
نائب عميد مكلف بالدراسات والمسائل
والمسائل المرتبطة بالطلبة
الكلية العمادة
الآداب واللغات

الملحق رقم (02): طلب رخصة القيام بالعمل الأكاديمي الميداني.

التاريخ: 22 - 04 - 2026
- 8.00

أ. الاسم: د. ضروة .

الدكتور: د. فحام .

الصناعات: د. شاعر طالع عبد القادر - د. موسى .

الواتف: 07.98.90.78.09

إلى السيد: مدير مديرية التضامن والنشاط الاجتماعي .

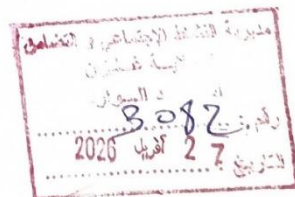
الموضوع: د.

لبي عظيم الشرف أن أتقدم إلى سيادتكم للمحترمة بطالبي هذا المتمثل
بسماع بالقيام بعمل أكاديمي لوضع اللجان الأخيرة على مذكرة
ماستره في جانبها التطبيقي، تخصصه لاسيات تطبيقية في
موضوعها الموسوم بد. منصة الإلكترونية ذكية للتكفل بلمنطريات الدقة
والتمثيل لدى ذوي الاحتياجات الخاصة وذلك في للركن النفسي البيراجوجي
للمعاقين ذهبا الشهيدة حمور حليلة - لطامن - وفي الأخير تقبلوا
منى فائق الاحترام والتقدير .

إلى معضاء .

F

29/04/2026
1027



بالحاجة

الملحق رقم 03: وثيقة التعهد بالسرية المهنية والمصادق عليها جامعياً (وثيقة إثبات فترة التريض الميداني).

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة

ولاية غليزان

مديرية النشاط الاجتماعي والتضامن
مصلحة حماية الأشخاص المعوقين وترقيتهم

تعهد

الاسم.....
تاريخ ومكان الميلاد:.....
مكان التريض.....
موضوع البحث:.....
ابتداء من إلى غاية.....

أتعهد بالآتي:

- ✓ أن ألتزم باحترام الطابع السري للوثائق، المعطيات والمعلومات التي ستوضع تحت تصرفي وألا استعملها إلا في إطار البحث موضوع تريض في مؤسستكم.
- ✓ أن أمنح وزارة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة ممثلة في شخص مدير النشاط الاجتماعي والتضامن لولاية غليزان نسخة من العمل.

مصادق عليه من طرف مصالح الجامعة



توقيع المعني



فهرس المحتويات

أ.....	البسملة
ج.....	دعاء
د.....	إهداء
ه.....	كلمة الشكر
02.....	مقدمة
03.....	الإشكالية وفرضيات البحث

الجانب النظري

الفصل الأول: اضطرابات اللغة والتواصل

07	-تمهيد الفصل الأول
07.....	1- مفهوم اللغة
07.....	أ- (التعريف اللغوي)
08.....	ب- (التعريف الاصطلاحي)
10.....	2- مفهوم التواصل (التعريف اللغوي التعريف الاصطلاحي)
10.....	3- مفهوم اضطرابات اللغة والتواصل
10.....	أ- مفهوم اضطرابات اللغة
10.....	ب- مفهوم اضطرابات التواصل
13.....	4- أنواع اضطرابات اللغة والتواصل
13.....	أ- أنواع اضطرابات اللغة (الإستقبالية، التعبيرية، النمائية، المكتسبة)
16.....	ب- أنواع اضطرابات التواصل (اضطرابات اللغة والنطق، التلعثم والتأتأة)

- ج-اضطرابات الصوت (الاضطرابات العضوية، الوظيفية، النفسية، الخنف).....18
- د-اضطرابات طلاقة الكلام واضطرابات الكلام (عمى الكلام، عسر الكلام).....19
- 5-أسباب اضطرابات اللغة والتواصل.....20
- أ-أسباب اضطرابات اللغة (عوامل وراثية، فسيولوجية، عصبية، بيئية).....20
- ب-أسباب اضطرابات التواصل (الاستقبال، المعالجة، الإرسال).....21

الفصل الثاني: ذوي الاحتياجات الخاصة

- تمهيد الفصل الثاني.....24
- 1-مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة.....24
- 2-فئات ذوي الاحتياجات الخاصة.....25
- أ-الإعاقة الحركية.....25
- ب-الإعاقة العقلية (تعريف منظمة الصحة العالمية).....26
- ج-الإعاقة السمعية (ضعيف السمع والأصم).....27
- د-الإعاقة البصرية (التعريف القانوني والتعريف التربوي).....28
- هـ-صعوبات التعلم (النمائية والأكاديمية).....29
- و-اضطراب التوحد.....29
- 3-أسباب الإعاقة.....30
- أ-الأسباب الوراثية.....30
- ب-الأسباب المكتسبة (أثناء الحمل، أثناء الولادة، بعد الولادة).....31

الجانب التطبيقي

- 39..... فكرة المشروع (الحل المقترح)
- 40..... 2-القيم المقترحة.
- 41..... 3-فريق العمل.
- 42..... 4-أهداف المشروع.
- 43..... 5-جدول زمني لتحقيق المشروع.
- 43..... المحور الثاني:الجوانب الابتكارية.
- 43..... 1-طبيعة الابتكارات.
- 44..... 2-مجالات الابتكارات.
- 44..... المحور الثالث:التحليل الاستراتيجي للسوق.
- 44..... 1-عرض القطاع السوق.
- 46..... 2-قياس شدة المنافسة.
- 46..... 3-الاستراتيجية التسويقية.
- 47..... المحور الرابع: خطة الإنتاج والتنظيم.
- 47..... 1-عملية الإنتاج.
- 48..... 2-التمويل.
- 48..... 3-اليد العاملة.
- 49..... 4-الشراكات الرئيسية.

49.....	المحور الخامس: الخطة المالية.
52.....	المحور السادس: النموذج الأولي التجريبي.
54.....	نموذج العمل التجاري للمنصة.
56.....	خاتمة.
61.....	قائمة المصادر والمراجع.
65.....	الملاحق.
	فهرس المحتويات.